العهد

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلسا

AL.AHED-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY Dec. 28, 1993. NO.40 VOL.1

العدد (٤٠) – الثلاثاء ١٥ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٢٨ كانون أول ١٩٩٣ – السنة الاولى

... إقامة اقتصاد وطني حر ، يقوم على تكامل الادوار بين القطاعين العام والخاص . ويقوم على احترام المبادرة الفردية ، ومبادرة القطاع الخاص وإبداعه ، مع المحافظة على دور الدولة في الرقابة على الفعاليات الاقتصادية ، وتطوير التشريعات ، والارتقاء بالإدارة الاقتصادية في البلاد.

تقر في اذار القادم

١٠٠ مليون دينار حجم زيادات الموظفين

ص ٣

صفحات خاصة بمناسبة افتتاح مقر حزب العهد في محافظة البلقاء

ص ٦ – ٧

مقايضة ضريبة المبيعات بزيادة الرواتب

عمان – العهد - شدة دفاع السيد باسل جردانه وزير المالية السابق عن ضريبة المبيعات جعلها تسمى باسمه « ضريبة باسل جردانه » ورغم قوة طرحه والمبررات التي ساقها ، الا ان حكومة الشريف زيد بن شاكر فشلت في تمريرها، وارتأت الابتعاد عن الصراع الدائر حولها .

الان تشتد « ازمة » ضريبة المبيعات بين الحكومة ، ومختلف القطاعات الصناعية والتجارية والشعبية ، الذين اجمعوا على رفضها او ضرورة تعديلها ، ولكن الحكومة تريد تمريرها حتى لو تطلب ذلك الى تجميلها بتحديد انواع السلع التي ستشملها الضريبة، او عقد صفقات مقايضة مع مجلس النواب، من بينها زيادة الرواتب شريطة تمرير القانون .

وشعورا بصعوبة تمريرها فمن المتوقع ان يكون المجلس الاقتصادي الاستشاري قد عقد جلسته مساء امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ، لمناقشة موضوع ضريبة المبيعات والاستماع الى ردود الفعل السلبية تجاه الضريبة التي ابدتها الفعاليات الصناعية والتجارية والشعبية والتي اعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم للحيلولة دون اقرارها بشكلها الحالي وخاصة بعد ان اهملت وزارة المالية المقترحات السابقة التي قدمها القطاع التجاري والصناعي عند مناقشة القانون في السابق .



سنبقى على العهد

مآسي العالم بين عامين

ونحن نستقبل عاما جديدا تثار في نفوسنا مشاعر اليأس والاحباط التي حواها عام مضى بالمآسي الاخيرة ، فالمفاوضات السلمية ما زالت تتعثر، ويلف التعنت الاسرائيلي القائم على جدلية مميتة ومملة وطويلة في طريق تقدمها ، ومأساة البوسنة تشتد اوزار حربها، والجروح الدامية تنزف في كل مكان في مصر والجزائر لغياب الديمقراطية والحوار العقلاني، والعراق يعاني اطفاله ونساؤه وشيوخه المرض والجوع وليبيا تستعد لحصار جائر بتهمة « لوكربي » ووحدة اليمن مهددة ، والقطيعة العربية تزداد حدة، حتى اركان بعض الدول العربية والاسلامية تنزف من جراح امتدت يد الغدر والظلم اليها في لبنان وفلسطين والصومال ونحن نستذكر هذه المآسي التي خلفتها لغة الرصاص ولغة الشيطان ، لا نتوقع عاما مليئا بالبهجة والسرور بل على العكس فمؤشرات الصراع كثيرة، ووزر النار يشتد لهيبها، وربما تكون امريكا الدولة التي اضحت تحكم العالم تلعب دور مرقد

البقية ص (١٤)

تهنئة بالاعياد المجيدة

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب واسرة تحرير صحيفة العهد يتقدمون من كافة الطوائف المسيحية في المملكة وفي العالم العربي بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالها بالاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية راجين من العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وقد حررت المقدسات وفك اسر مسرى محمد عليه الصلاة والسلام ومهد السيد المسيح عليه السلام وعادت للامة العربية والاسلامية امجادها.

«الميلاد» في الاراضي المحتلة يوم وطني

لأول مرة يحتفل الفلسطينيون بأعياد الميلاد هذه السنة، بعد أن كانت هذه الأعياد تمر خلال السنوات الست الماضية وسط أجواء من الكآبة والحزن، والتوتر الذي كانت تصعده كل عام التعزيزات العسكرية الاسرائيلية والإجراءات المشددة، والممارسات القمعية التي لم تكن تتحرك في نفوس المواطنين شيئاً من فرح.

وقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية هذا العام أن يوم عيد الميلاد هو يوم عطلة رسمية وطنية، ورافق احتفالات هذا العام رفع الأعلام الفلسطينية، وبشكل خاص في مدينة بيت لحم، التي حاولت السلطات الاسرائيلية ما وسعت أن تفسد الأعياد فيها، إذ طلبت من رئيس البلدية إنزال العلم الفلسطيني من فوق مبنى البلدية، غير أن رئيس البلدية إلياس فريج رفض هذا الطلب ضارباً عرض الحائط كل الإجراءات التي قد تقدم عليها السلطات هناك.

ومنذ عام ١٩٦٧، لم يكن أي تغيير قد طرأ على الاجراءات الإسرائيلية في هذه الاعياد، وذلك من تفتيش لدخول كنيسة المهد، ومن حواجز حول المدينة، ومن منع من هم من دون الخامسة والثلاثين من دخول المدينة، ورغم استمرار كل هذه الاجراءات [illegible] العام إلا أن الفلسطينيين [illegible] أن تكون هناك احتفالات بهذه الأعياد، وقررت منظمة التحرير أن يكون الاحتفال بهذه الاعياد منذ

البقية ص (١٤)



مشروع رجولة

تحت المجهر

المجلس أردني والنيابة عن فتح

● محمد جهاد الشريدة

اذا صدق ما ذهبت اليه احدى الصحف الاسبوعية في حوار اجرته مع احد السادة النواب – بل اذا ما كان الذي ورد على لسانه دقيقا –، فان ما جاء في هذا الموضوع يعتبر خروجاً على المنطق، ويفترض ان يعالجه القانون الاردني لأنه بمثابة « تفحيج على هذا وذاك » اي انه يمثل ازدواجية في الهوية وفي الانتماء وفي الولاء وفي كل هذه المعاني وغيرها.

ان يكون الفلسطيني اردنيا فهذا مقبول لان الظروف القاهرة والخارجة عن الارادة في زمن معين، فرضت ذلك وقبلت به الاطراف صاحبة الشأن والعلاقة، وبعدها تعايش الفلسطيني في هذا البلد مع اهله واصبح مواطنا من الدرجة الاولى ، له كامل الحقوق وعليه واجبات يؤديها ، فلا هو مغبون فيما يؤدي، ولا هو محسود على ما يأخذ، على اعتبار انه اصبح من هذا الوطن فله ما للناس جميعا وعليه ما عليهم.

ان السيد النائب الذي يصرّح بكل وضوح ودون اي ابهام او غموض يؤدي الى سوء في التفسير او الاستنتاج ، يقول انه « فتحاوي » وان آراءه وتوجهاته ستكون « فتحاوية » ويؤكد انه اكتفى باصوات اهل المخيم ، فلم يذهب الى اية قرية في الدائرة التي رشح نفسه فيها – وليس عنها – ويحمّل في جانب آخر من حديثه مسؤولية سوء الاوضاع في المخيمات الى الاردن، رغم ان مسؤولية العيش فيها تقع على عاتق منظمة الامم المتحدة وان دور الاردن في قضية اهل المخيمات ينحصر في تقديم الارض (الفراش) كونه بلدا مضيفا للاجئين والنازحين .

ان هذا السيد النائب الذي يعبّر عن معنى عضويته في مجلس النواب الاردني وكأنه ممثل لفصيل فلسطيني، لا علاقة للاردن به ولا دخل له بالاردن – او هكذا يفترض – فإنه يكون قد خرج على القانون وعلى الدستور وعلى الميثاق، وحتى على اصول ممارسة العمل السياسي لأي فرد في اي مجتمع .

اننا نؤمن بما يؤكده جلالة الحسين القائد دوما بأن من حق الاردنيين من شتى المنابت والاصول ممارسة نشاطهم السياسي على الارض الاردنية، ولكننا نذكّر في بعض ما يشير له الحسين في لقاءاته واحاديثه، من أن الانتماء ينبغي ان يكون على رأس اولويات حياتنا .

ان الذين يدّعون بأنهم يقدرون على حمل بطيختين في يد واحدة ، قد يستطيعون ذلك لزمن قصير، ولكنهم في لحظة معينة سيلقون بواحدة في سلة المهملات، وهذا ما اوضحته اجابة السيد النائب حول سؤال عن موضوع عودته الى غزة او اريحا مستقبلا .

مليون مجند ومجندة ..جيش الترابي في العام القادم

تتنامى القوة العددية لميليشيات الدفاع الشعبي الموالية للجبهة القومية الاسلامية في السودان والتي يتزعمها الدكتور حسن الترابي ، حتى اصبح هذا التنامي يخلق حالة من المخاوف والتذمر لدى القوات المسلحة السودانية النظامية .

فبينما لا يزيد عدد القوات النظامية على ثمانين الفا ، فقد وصل عدد قوات الدفاع الشعبي الى تسعين الف مقاتل متطوع ، اذ احتفلت الجبهة في اواسط الشهر الماضي بالذكرى الرابعة لانشاء قواتها ، وتم في الاحتفال تخريج (٤٥) الف متطوع حصلوا على دورات مكثفة استمرت عدة شهور في اربعين معسكرا مركزيا في الخرطوم وعشرات المراكز الاخرى في المدن والقرى.

ومما يلفت الانتباه في هذا الصدد ان خطة الجبهة تشمل تدريب مليون مجند خلال العام القادم ، على ان الاكثر اثارة هو انشاء معسكرات لمتطوعات سودانيات تقع في العاصمة الخرطوم ، مثل معسكر « خولة » ومعسكر « بنت الخطاب » ومعسكر « اسماء بنت ابي بكر » و« نسيبة » وغيرها .

وقد بدأت بعض قيادات الجيش في القوات المسلحة السودانية تبدي مخاوفها من سيطرة قوات الجبهة على الجيش والشرطة ، سيما وان الترابي قد انشأ كتائب خاصة تحت اسم « قوات امن الثورة » تشرف على المعتقلات والسجون .

د. حسن الترابي

المغرب يسعى للاستيلاء على اجزاء من الجزائر

بعد المجزرة التي راح ضحيتها في الجزائر اثنا عشر من العمال اليوسنيين والكروات على يد جماعة اسلامية متطرفة ، في اكبر عملية دموية شهدتها الجزائر منذ بدء مسلسل قتل العاملين الاجانب، ذهبت بعض الصحف الجزائرية الى اتهام المغرب بمساندة المجموعات الاسلامية الجزائرية المسلحة ، ووقوفها وراء العمليات التخريبية في البلاد .

وقالت الصحف ان المغاربة يحاولون من وراء ذلك الضغط على الجزائر بهدف ارغامها على وقف دعمها للصحراء الغربية ، واتهمتهم الصحف بانهم يتصورون ان الوضع الراهن في الجزائر قد يقود الى حرب اهلية ، ومن ثم الى تفكيك البلاد ، لتكون الفرصة مناسبة لاستيلاء المغرب على مناطق جزائرية حدودية لا تزال تعتبرها الكتب المدرسية المغربية جزءا لا يتجزأ من المغرب الكبير .

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام: المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول: محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير: د. عزت حجاب

العنوان شارع مكة
هاتف: ٨٢٣٩٠٢ – فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني واخراج الكتروني: آلاء

لا .. لرفع الرواتب!!

بالقلم العريض

● بسام البطاينة

لست ادري لغاية الان ، لماذا ستعمد الحكومة الموقرة الى رفع وزيادة رواتب جميع العاملين في مختلف قطاعات الدولة والمتقاعدين ؟ - ولديها - اي الحكومة قوائم بأسماء اكثر من (٧٦) الفا تقدموا بطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية !!

الي الهم ... انه اذا كانت لدى الحكومة الامكانات المادية التي تجعلها قادرة على زيادة الرواتب ، فيجب ان توجه هذه الامكانات وتوظف من اجل حل مشكلة العاطلين عن العمل بشكل او بآخر!! فلماذا - والحال كذلك - لا تعهد الحكومة الى اقامة المشاريع الانتاجية على اختلافها.. والتي يتم من خلالها استثمار طاقات الالاف من الشباب العاطل عن العمل ... اذا كان رأس المال موجودا ؟ ولماذا لا يتم العمل على ايجاد شواغر للآلاف ايضا .. ما دامت لدينا الامكانية لدفع الرواتب!!

لست ضد رفع الرواتب.. ولكني ضد ان يتم رفعها وزيادتها على حساب اخرين، هم فلذات كبد واخوة واخوات لنا !! وانا اعرف ان الرواتب الحالية لا تكاد تكفي لثمن (خبيزة) لدستة عيال .. او لثمن فوط وحفاظات، ولكني لا اعرف (مطلقا) ان تنصف فئة في مجتمعنا على حساب فئة اخرى ؟!!

ولست اظن ان هناك من يقبل ان يزيد راتبه مبلغ عشرة دنانير او حتى اكثر على حساب ايجاد وظيفة لأخيه او حتى لجاره !!

واحسب في الوقت ذاته ، ان الجميع يتفق على ان تكون للعاطلين عن العمل وما اكثرهم ، حصة من زيادات الحكومة اذا اقرت .. وهذا النصيب يكون على شكل مشاريع او وظائف وهذا حق كفله لهم القانون، ولن يحل تعيين نحو تسعة الاف خلال العام الحالي اي مشكلة للعاطلين ، ما دامت الوظائف حكرا على فلان وعلان !! وهذا ليس مدار حديثنا !!

ما اود قوله باختصار.. اوقفوا الزيادات اذا كان هذا يعني المزيد من اعداد العاطلين الذين سينتظرون على الدور سنوات طويلة وطويلة جدا .. واسألوا خريجي عام ١٩٨٤.. فلنا فيهم عبرة، واية عبرة !!؟

بدون تعليق

في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة « الاسواق » مع السيد راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وردا على سؤال فحواه ان التعيينات تعتمد على المحسوبية كان تعليق السيد الخص « ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة وهدفها التشكيك بنزاهة الادارة .. فالموظف عندنا يعين في الاصل عن طريق الخدمة المدنية الذي يعتمد على الدور للخريجين ، ونحن كمؤسسة دورنا هو اختيار الذين اعلنت اسماؤهم عن طريق الديوان وحسب الكفاءة .. أي أن خلل في هذا الاختيار للموظفين سينعكس بالتالي على المؤسسة نفسها .. لان إنتاجاتها معروضة وتقدم للجمهور الذي يستطيع ان يحكم »

تعليق

الجمهور يحكم نعم فهو يقارن بجدية بين مقدمي برامجنا وبرامج التلفزيون السوري ويلمسون الفرق ، اما مذيعي التقارير المحلية فحدث ولا حرج الا من رحم ربي ، اما التعيينات فقد تمت كلها حسب الواسطة والمحسوبية بدءا من ... وانتهاءا بـ ... ، ونحن نعرفهم جيدا فنحن خريجوا نفس القسم ونعرف كل شخص وواسطته .

حتى ان الذي سرق التلفزيون عاد بقوة ويأخذ حيزا هاما في التلفزيون وحدث ولا حرج .

الاحتكار الحكومي

... انه طفل في السنة الاولى من عمره ... يصيح في الليل الطويل، ليل الشتاء والبرد القارس ... نهضت امه واخذت تضمه الى صدرها الحنون وتلثمه ثديها الذي لا يدر الحليب وللأسف ليس هناك ما يسد رمق طفلها الباكي .

الطفل الجائع ولا تعرف وزارتي التموين والصحة انه لا يفهم الا لغة البكاء او الصراخ ... يصحو والده الذي لم ينم اصلا لأنه لا يملك الا كوبون الحليب ليحضر له " حليبنا " ..ولكن وزارة التموين وشقيقتها وزارة الصحة مختلفتان في قوت الاطفال وكل له اسبابه .

ايها السادة :

ان صراخ طفل وتأوهات أم في منتصف الليل اهم من الخلاف ، واهم من الخطب والاجتماعات ، وكان المفروض ان لاتصل مشكلة حليبنا الى ما وصلت اليه ... انه طفل ولا يطلب الألعاب الغالية، وأم كل همها الحليب وليس مستحضرات التجميل ... فاختلفوا على كل شيء ولكن ابقوا على حليب الاطفال .

فيصل الرفاعي

للعلم فقط..

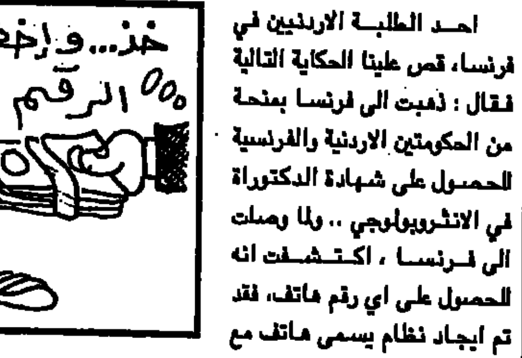
* على ذمة أحد العاملين في الملكية الاردنية، فإن الهدايا التي يتم توزيعها بمناسبة العام الجديد على المواطنين وتحمل اسم وشعار الملكية تقترب قيمتها من مبلغ المليون دينار !!

اللهم لا حسد .. وكيف بيقولوا انها خسرانة ؟!

* وللعلم فقط وفقط .. صحيفة اسبوعية لها بذمة نائب (ناجح جدا) مبلغا وقدره (٠٠٠) وذلك بدل نشر اعلان انتخابي .. وللآن النائب يتهرب من الدفع !! العوض بوجه الكريم !!

تلفون السفارة على القائمة الحمراء!!

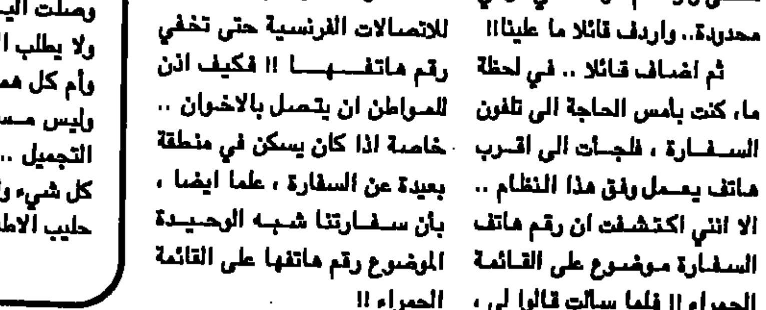




احد الطلبة الاردنيين في فرنسا، قص علينا الحكاية التالية فقال : ذهبت الى فرنسا بمنحة من الحكومتين الاردنية والفرنسية للحصول على شهادة الدكتوراة في الانثروبولوجي .. ولما وصلت الى فرنسا ، اكتشفت انه للحصول على اي رقم هاتف، فقد تم ايجاد نظام يسمى هاتف مع شاشة كمبيوتر ينصب في مختلف الشوارع .. تستطيع من خلاله الحصول على معلومات شتى وارقام هواتف في ثواني محدودة.. واردف قائلا ما علينا!!

ثم اضاف قائلا .. في لحظة ما، كنت بأمس الحاجة الى تلفون السفارة ، فلجأت الى اقرب هاتف يعمل وفق هذا النظام .. الا انني اكتشفت ان رقم هاتف السفارة موضوع على القائمة الحمراء !! فلما سألت قالوا لي ، ان المشتركين يدفعون فرنكات حتى لا يتم وضع ارقام هواتفهم في الدليل .. بمعنى اخر ان سفارتنا الموقرة ، دفعت للاتصالات الفرنسية حتى تخفي رقم هاتفها !! فكيف اذن للمواطن ان يتصل بالاخوان .. خاصة اذا كان يسكن في منطقة بعيدة عن السفارة ، علما ايضا ، بأن سفارتنا شبه الوحيدة الموضوع رقم هاتفها على القائمة الحمراء !!

انهم يتنصتون !!



اشتكى (للعهد) مواطن يسكن في قرية لم تصلها خدمة الهاتف الا النصف آلية .. قائلا ، ان مقسم الهاتف موجود في منزل احد المواطنين ، وبالتالي فإن تحويل المكالمات يكون حسب مزاج اخونا، حتى في اللحظات الحرجة ، نجد صعوبة في استقبال المكالمات وما شابه !!

والادهى كما يقول المواطن، ان (اخونا) عندما يقوم بتحويل المكالمات ، يبقى الخط مفتوح بمعنى انه يبقي الاذنيه ايضا مفتوحتين للاستماع الى ما يدور من (سواليف) واخبار !!

ترى ما رأي الجهات المعنية.. شدوا الهمة.. ولتكن الخدمة آلية بالتمام والكمال .. وارحمونا .. فالبيوت اسرار!!

السرقة حلال ... ولكن للفقراء

«حسب ما جاء في فتوى لرجل دين مسيحي في نيوزلندا!

ان من حق الفقراء اللجوء الى السرقة اذا لم تكن امامهم وسيلة اخرى للعيش، فاذا سرق المجتمع من مواطنيه حق الحياة الطبيعي وحق الحياة في منزل صالح وحق الرعاية الصحية، وحق الحصول على طعام لائق وحاولوا بكل الطرق الاخرى توفير احتياجاتهم تلك، ثم اضطروا بعد ذلك الى السرقة فاعتقد في هذه الحالة ان السرقة تكون مبررة ».

اكتب الاسئلة ..!!



توجه مندوب (العهد) لاجراء مقابلة مع سعادة نائب محترم ، الذي قال لمندوبنا : انا لا تعجبني الاسئلة والاجوبة الشفوية !!

مدوبنا بدوره كشر عن انيابه .. ولكن ابتساما .. وقال لسعادة النائب ، وما الذي يعجبك اذن ؟

النائب قال بالحرف .. اكتب يا اخي الاسئلة ، وبعد يومين (مر) علينا وخذ الاجوبة !!

المندوب قال : لا ، بارك الله فيك وخيرها بغيرها !!

يبدو ان اجابات سعادة النائب تحتاج دوما الى من يضعها كتابة ويجيب نيابة عن النائب !!



مواطن .. ونائب !!

مواطن غلبان جرته قدماه الى مكتب احد النواب ، لعل وعسى ان يساعده في ايجاد حل لمشكلته التي حفيت قدماه وهو يطرق ابواب الصغار والكبار .. ولكن !! وما ان جلس اخونا المواطن في حضرة النائب المحترم ، يشكو اليه عثرات الزمان .. طالبا ان يمد له العون والمساعدة .. وان يكلف نفسه بالاتصال بمدير (...) الذي بيده او بالاحرى (بخربشة) قلم .. يستطيع نقله وخاصة وان حل معاناته تحت القانون وليس فوقه ..

سعادة النائب المحترم .. لما سمع الحكاية ابتسم بداية .. ففرح المواطن الغلبان ! ثم سرعان ما كشر النائب .. فامتعض المواطن !! واخيرا قال له سعادة النائب : اسمع يا اخونا .. مشكلتك عويصة .. وحلها لازم تكون اما زوج بنت الوزير .. او اخوه !! وخرج صاحبنا المواطن ولسان حاله يقول « الشكوى لغير الله مذلة »!!

ونحن بدورنا نقول : « علواه بيرضوا اصحاب المعالي يناسبونا معشر الفقراء !!

تقر في آذار القادم

١٠٠ مليون دينار حجم زيادات الموظفين

٢٠ - ٢٥ دينارا الزيادة المقررة لكل موظف

عمان - العهد

رغم الفرح الذي يغمر موظفي القطاع العام من المدنيين والعسكريين والمتقاعدين بعد المعلومات التي رشحت من مصادر رسمية حول نية الحكومة زيادة رواتب هؤلاء الموظفين الا ان هذه الفرحة يشوبها القلق بسبب مخاوف اطلقها الاقتصاديون من ان هذه الزيادة قدتفتح الطريق امام الحكومة لفرض ضرائب جديدة .

وقد زادت هذه المخاوف بعدما عادت قصة (ضريبة المبيعات) تتردد من جديد بعد ان غابت عن الساحة لعدة اشهر بشكل مفاجيء ، قال عنه البعض أنذاك انه عملية الغاء لفكرة الضريبة فيما قال البعض الاخر انها عملية تأجيل .

ويبدو ان الذين قالوا ان المسألة هي (تاجيل) فقط هم الذين اقتربوا من الحقيقة بعدما عادت الضريبة للظهور على السطح من جديد .

ومهما يكن من امر فان الفرح هو الذي يغلب حاليا على الموظفين الذين يمضون ساعات طويلة في مناقشة امر الزيادة وقيمتها .

ويطالب هؤلاء الموظفون بان تكون قيمة الزيادة موازية لمعدل الاسعار السائدة وهو الامر الذي ايدهم فيه احد الاقتصاديين الذي قال ان تكاليف المعيشة في الاردن ارتفعت في السنوات الخمس الاخيرة حوالي ٧٠٪ في حين ان اقصى زيادة على الرواتب لم تزد عن ٢٠٪ وهو ما يدل على تدني المستوى المعيشي للموظفين بمعدل ٥٠٪ .

ويقول الموظف علي عبد الرحمن الرواشدة ان الحكومة زادتنا قبل عدة اشهر بمقدار ٢٠ دينارا لكل موظف ولهذا فانه من الصعب عليّ ان افهم الزيادة الجديدة دون ان يرافقها اي زيادة في الاسعار .

وكانت الحكومة قد زادت رواتب الموظفين في نيسان الماضي وبأثر رجعي اعتبارا من بداية العام بمقدار ٢٠ دينارا لكل موظف مما كلف خزينة الدولة قرابة الـ ٨٠ مليون دينار .

ورغم ان الاشاعات التي اطلقت في البداية كانت تتحدث عن زيادة مقدارها ٥٠ دينارا لكل موظف الا ان اخر المعلومات التي توفرت لدى العهد تفيد بان الزيادة لن تكون اكثر من ٢٥ دينار لكل موظف .

وعلمت « العهد » ان الحكومة ستتخذ قرار الزيادة في شهر اذار القادم كحد اقصى بعد ان تفرغ اللجان المختصة من دراسة الموضوع .

وقال مصدر رفيع في وزارة المالية (للعهد) ان هذه الزيادة ستكلف الحكومة قرابة الـ ١٠٠ مليون دينار سوف يتم تغطيتها من بند النفقات الرأسمالية التي قدرت بموازنة الـ ١٩٩٤ بـ ٤٥٠ مليون دينار .

ويأتي هذا الحل في تعويض الزيادة المقترحة من بند النفقات الرأسمالية لتلافي حدوث اي عجز في الموازنة وذلك عن طريق تخفيض حجم النفقات الرأسمالية بتأجيل وتنفيذ بعض المشاريع المقرة ضمن موازنة ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٥ .

ولكن احد المحللين الاقتصاديين يقول ان اللجوء الى التخفيض في حجم النفقات الرأسمالية هو امر غير مجد ومن الصعب تنفيذه .

ويدعو هذا المحلل الى الاعتماد على زيادة النمو في الدخل القومي الذي يتوقع ان تصل عام ١٩٩٤ الى ٩٪ وهو الامر الذي سيمكن الحكومة من زيادة الرواتب من الفروق الايجابية في هذا الدخل .

وجاءت عملية زيادة الرواتب بعد مطالب تقدم بها عدد كبير من النواب للحكومة في اعقاب الزيادات الكبيرة في رواتب الوزراء والنواب والاعيان .

ولكن احد الوزراء قال لـ « العهد » ان فكرة الزيادة كانت مطروحة لدى الحكومة حتى قبل زيادة رواتب اعضائها وانها كانت ستتقدم مشروعها بها للمجلس حتى لو لم يتقدم النواب بمطالبهم .

وعلى العموم مهما كانت اسباب الزيادة ومهما كانت كيفية توفيرها ضمن موازنة الحكومة ، ومهما كانت قيمتها فان المهم لدى الموظفين هو اخراجها من مرحلة المناقشات الى ارض الواقع .

دعوى قضائية ضد محافظ المفرق

عمان - العهد

قال المواطن (م.س) انه سيكرر رفع الدعوى القضائية التي كان قد رفعها سابقا ضد محافظ المفرق بسبب قراره هدم بيته بحجة ان هذا البيت يقع ضمن حدود الشارع العام.

وكان المواطن (م.س) قد سحب دعوى سابقة ضد المحافظ بعد ان قررت المحافظة تعويضه بـ ٧٥٠ دينارا بدلا من بيته الذي بناه عام ١٩٨٥ قبل ان يقرر المحافظ هدمه .

ويقول هذا المواطن ان المخططات التي يملكها والصادرة عن ادارة اراضي المفرق ثبتت ان بيته يقع خارج حدود الشارع بـ ٢٥ مترا .

ويضيف ان المحافظة قررت ان تعطية ٧٥٠ دينارا كتعويض لكنها تراجعت عن ذلك وقررت منحه ٥٠٠ دينار فقط مما سيضطره الى رفع القضية للقضاء مرة اخرى .

وقف حملة للمطالبة بكوتا للناخبين المسيحيين

عمان - العهد

ذكر ناشط سياسي مسيحي ان الجماعات المسيحية في الاردن اوقفت حملة بدأت قبيل الانتخابات النيابية الاخيرة كانت تهدف الى جمع التوقيعات على مذكرة تطالب بعمل كوتا الناخبين المسيحيين (اي ان لا يصوت الناخب المسيحي الا للمرشح المسيحي، ولا يصوت الناخب المسلم الا للمرشح المسلم) .

وقال هذا الناشط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ، ان ايقاف هذه الحملة جاء بسبب الضغوط التي تعرض لها الذين يتولون مهمة جمع التوقيعات من شخصيات مسيحية رفيعة.

وتستند هذه الشخصيات الى ان فكرة (كوتا الناخبين) ستفهم من قبل البعض كمؤشر على وجود تمييز طائفي وهو الامر غير الموجود في الاصل .

وكانت الجماعات التي تبنت (كوتا الناخبين) تهدف من وراء هذه الفكرة الى العمل على ايصال المرشحين الذين يبغون الدفاع عن قضايا وهموم الناخب المسيحي وليس المرشحين ذوي الايديولوجيات المختلفة والذين يلتزمون بالدفاع عن احزابهم وايديولوجياتهم فقط.

ويذكر بان المسيحيين ممثلون في البرلمان بـ ١٠ نواب من اصل ٨٠ نائبا .

الخاسرون في نقابة الاغذية يطعنون بالانتخابات

عمان - العهد

لا زال عدد من المرشحين الخاسرين في انتخابات فرع الاغذية في نقابة الصناعات الغذائية يدرسون مسالة رفع دعوى قضائية للطعن بعضوية المرشحين الفائزين في انتخابات الفرع التي جرت في تشرين الاول الماضي .

ويخشى هؤلاء المرشحون من التسرع في رفع دعوى لمحكمة العدل العليا وذلك كي لا يؤدي هذا الاجراء الى ابطال قرار سابق للنقابة بالغاء انتخابات الفرع بسبب الممارسات التي رافقت عملية الانتخابات .

وكانت النقابة قد اتخذت هذا القرار بعد ان شكلت لجنة نتيجة الطعون التي قدمها عدد من المرشحين .

وقد طعن هؤلاء المرشحون بنزاهة الانتخابات وقالوا ان عددا كبيرا من اعضاء الفرع قد صوتوا دون ان يسددوا اشتراكاتهم السنوية الأمر الذي جعل الانتخابات غير قانونية .

ورغم مرور اكثر من عشرة ايام على اتخاذ النقابة لقرارها بالغاء الانتخابات الا ان المرشحين الفائزين لا زالوا يواصلون عملهم كأعضاء في الفرع في خطوة يعبرون بها عن رفضهم لقرار النقابة .

وقال الاعضاء انهم لن يلتزموا بقرار النقابة وسيبقون في عضوية الفرع .

والجدير بالذكر ان اعضاء النقابة اصدروا مؤخرا عدة بيانات اشاروا فيها الى عدم نزاهة الانتخابات مما دفع الاعضاء الفائزين للرد ببيانات اخريا تؤكد حقهم في العضوية وتمسكهم بهذا الحق الى ان يفصل القضاء بالامر .

وعلمت (العهد) ان المرشحين الخاسرين سيستعيضون عن اللجوء للقضاء باللجوء الى وزارة العمل لحل هذه الاشكالية .

وقال مصدر في النقابة ان المرشحين قد باشروا بهذا الامر حيث استدعتهم الوزارة واستمعت لاعتراضاتهم على الانتخابات .

رأي

بلقنة الاردن على المكشوف .. !!

● محمود جبور

نشرت مجلة شؤون الساعة عام ١٩٨٤ وفي العدد رقم ٦٦ وثيقة صادرة عن اجتماعات الجمعية اليهودية في سنة ١٩٦٨ ، ورأتي في مقدمة هذه الوثيقة استنتاجات ثلاث هي :

١ . سوف ينتهي الصراع العربي - الاسرائيلي سنة ٢٠٠٠

٢ . كل الدول الشرق اوسطية بما فيها اسرائيل ستكون موجودة سنة ٢٠٠٠ باستثناء الاردن ؟!!!

٣ . قضية الشعب الفلسطيني سيتم حلها في (احدى) الدول العربية ، او من خلال اقامة دولة فلسطينية في منطقة (....) !!!

• • •

اليوم نسوق هذه النبوءة المجرمة لارتباطها فحوى ومعنى، ارتباطا وثيقا مع اقتراح برلماني تقدم به احد نوابنا الكرام ، ويذهب في اقتراحه اللامركزي المدمر ، الى حدود تلاقي مع النبوءة اليهودية السيئة الذكر .

ويقوم اقتراح النائب (سايكس) واسأل الله ان لا يكون له شريك موجود (وبنفس مواصفات بيكو) على تقسيم المملكة الى مناطق ثلاث هي :

١ . الولاية الشمالية وتضم محافظتي اربد والمفرق

٢ . الولاية الوسطى وتضم العاصمة والبلقاء والزرقاء

٣ . الولاية الجنوبية وتضم الكرك ومعان والطفيلة

ثم يفصل ويرتب الاستاذ النائب (سايكس) فيتحدث عن منح كل ولاية (الشخصية المعنوية ؟) وامتلاك المرافق والخدمات، وان يكون للولاية مجلس ولاية ومكتب تنفيذي ويرأس المكتب التنفيذي الوالي. كما يتحدث الاقتراح عن اختصار دور وزارة الداخلية على شؤون الامن ويكون اختصاص وزارة الادارة المحلية في التنسيق بين اعمال الولايات وبين اجهزة السلطة التنفيذية المركزية ، مع العلم أن الاقتراحات المشار اليها اعلاه لا تبقي للسلطة المركزية اي شأن !!

استطيع الادعاء بان هذا الاقتراح يستهدف تكريس الانقسام داخل القطر الاردني، في الوقت الذي نواجه فيه مرحلة سياسية خطيرة، واخشى ان تتحول هذه البداية في الكتابة على الورق الى رسم على الخرائط .

ولنا أن نسأل النائب المحترم ..

هل ستكون هناك مراكز حدود وعبور منفصلة او مشتركة ؟! وهل سيكون لكل ولاية جواز مرور بشكل ولون مختلف ؟! وهل سيسمح للزوجة من الولاية الجنوبية بالعبور الى الولاية الوسطى او الشمالية اذا كان زوجها مقيما او يعمل في تلك الولاية ؟ وهل يتبع الاولاد ولاية الام ام ولاية الاب ؟وهل ستبقى تعرفة الاتصالات السلكية بين الولايات كما هي ؟ وهل يمكن لإحدى هذه الولايات اجراء او توقيع اتفاقات مع دولة اخرى على غرار اتفاق اوسلو ؟

وهل ستكون مناطق العبور من المنطقة الوسطى للمنطقة الجنوبية عن طريق جسر المرجب ، ام عن طريق نفق القطرانة ؟!! وهل سيسمح للمسافر من الولايات الوسطى او الجنوبية بالتوقف عند (ام احمد) لتناول المازات ؟!!

وبعد ، ماذا نقول؟! هذا هو اخر الزمن وهذه علامات الساعة ، ولا حول ولا قوة الا بالله. ونعوذ بالله من شر اعمالنا. وخصوصا اقتراحات البعض من نوابنا الكرام !!!

مقايضة ضريبة المبيعات بزيادة الرواتب

الصانع والتاجر والمواطن

الضريبة ستؤدي الى زيادة الاسعار والحد من القوة الشرائية . خفض فرص الاستثمار . الحد من فرص العمل وتراكم الثروة . ايجاد سوق سوداء . هروب رأس المال

كتب زياد الرباعي

شدة دفاع السيد باسل جردانه وزير المالية السابق عن ضريبة المبيعات جعلها تسمى باسمه « ضريبة باسل جردانه » ورغم قوة طرحه والمبررات التي ساقها ، الا ان حكومة الشريف زيد بن شاكر فشلت في تمريرها، وارتأت الابتعاد عن الصراع الدائر حولها .

الان تشتد « ازمة » ضريبة المبيعات بين الحكومة ، ومختلف القطاعات الصناعية والتجارية والشعبية ، الذين اجمعوا على رفضها او ضرورة تعديلها ، ولكن الحكومة تريد تمريرها حتى لو تطلب ذلك الى تجميلها بتحديد انواع السلع التي ستشملها الضريبة، او عقد صفقات مقايضة مع مجلس النواب، من بينها زيادة الرواتب شريطة تمرير القانون .

وشعورا بصعوبة تمريرها فمن المتوقع ان يكون المجلس الاقتصادي الاستشاري قد عقد جلسته مساء امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ، لمناقشة موضوع ضريبة المبيعات والاستماع الى ردود الفعل السلبية تجاه الضريبة التي ابدتها الفعاليات الصناعية والتجارية والشعبية والتي اعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم للحيلولة دون اقرارها بشكلها الحالي وخاصة بعد ان اهملت وزارة المالية المقترحات السابقة التي قدمها القطاع التجاري والصناعي عند مناقشة القانون في السابق .



يرى القطاع التجاري الذي عقد جلسات خاصة لمناقشة القانون ان الضريبة لا تحل محل ضريبة الاستهلاك ، وبطريقة مباشرة ستؤدي الى رفع الاسعار ، وخاصة انها ستفرض بعد تحصيل الرسوم الجمركية .

كما ان عدم وضع قوائم بالسلع الخاضعة للضريبة يضع العديد من اشارات الاستفهام، وكان من الواجب ارفاق قائمة السلع مع القانون .

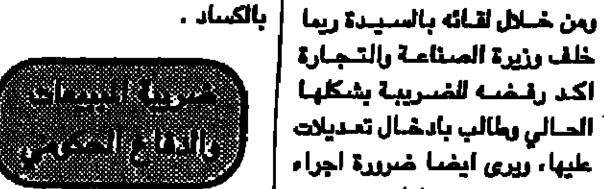
السيد محمد عصفور رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية اكد في جلسات خاصة لبحث القانون ان الضريبة ستؤدي الى رفع الاسعار، وتقلل من القوة الشرائية وستخفض فرص الاستثمار ، مما سيؤدي الى زيادة نسبة الفقر، والحد من فرص العمل وارتفاع عدد العاطلين عن العمل، كما ستؤدي الى تراكم الثروة لدى فئات محدودة من الشعب .

اما السيد حيدر مراد نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية فقد حمل على وزارة المالية التي لم تأخذ بالتعديلات والملاحظات التي اقرتها اللجنة الرباعية التي شكلت لدراسة مشروع القانون ، بل ان وزارة المالية خرجت بمشروع قانون غير المتفق عليه .

واوضح عدد من الاقتصاديين ان نسبة الضريبة ستصل الى ٣٥٪ عند وصول السلع الى المستهلك ، لان فرض اي ضريبة على اي صناعة او سلعة او حتى اي شخص فانه سيعمل على تحصيلها من المواطن (المستهلك).

كما بين عدد من التجار ان هذه الضريبة ستوجد السوق السوداء واختفاء المواد، وهروب رأس المال الهارب اصلا من كثرة الضرائب وعدم استقرار قوانين الاستثمار، كما ان الضريبة سترهق التاجر والمستهلك والمصنع معا .

ويشير احد التجار الى ان الرقابة الدفترية وتوريد قيمة الضريبة الى وزارة المالية سيحول التجار الى جباة وبنفس الوقت سيتحملون عقوبة الغرامة والسجن وسيبقون متهمين مهما كانت دفاترهم دقيقة كالحال الان مع ضريبة الدخل .



القطاع الصناعي ومن خلال عدة اجتماعات عقدت بحضور الفعاليات الصناعية والتجارية ومن خلال لقائه بالسيدة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة اكد رفضه للضريبة بشكلها الحالي وطالب بادخال تعديلات عليها، ويرى ايضا ضرورة اجراء اصلاح ضريبي شامل .

وبين السادة الصناعيون ان قانون ضريبة المبيعات لا يوفر ادنى حماية للصناعة الاردنية او ضمانا لها فالضريبة ستحقق المزيد من السلبية على الاقتصاد والصناعة الاردنية

ويدعو القطاع الصناعي الحكومة الى توسيع قاعدة الانتاج وزيادته والتوجه الى التصدير وايجاد اسواق جديدة وانعاش الاقتصاد الاردني المثقل بفعل الاحداث الجارية والضرائب والكساد.

وفوق ذلك ترى غرفة الصناعة ضرورة حماية الصناعات من الرسوم الجمركية المثقلة ، لان في الاعفاء الجمركي والضريبي قدرة على المنافسة ودفعا الحركة التجرية ، وتوفيرا لفرص العمل ولاستيعاب اعداد من الايدي العاطلة عن العمل، وهذا بدوره يحد من تزايد الفقراء .

الصناعيون لا يطالبون برفض كامل للضريبة، بل يدعون الى تعديل بعض موادها، وتخفيض النسبة العامة الى اقل من ١٠٪ ، وان يطبق القانون على مرحلتين وبفارق زمني بين كل مرحلة .

ويشكل القانون عائقا امام النمو الاقتصادي لانه سيرهق المواطن المثقل بالاعباء ويحد من الصناعة ويصيب التجارة بالكساد .

ضريبة المبيعات والدفاع الحكومي

الدفاع الحكومي عن الضريبة يتولاه السيد سامي قموه وزير المالية الذي رغم تاكيداته على ان الضريبة العامة على المبيعات لن تؤدي الى رفع الاسعار الا ان احدا لم يقتنع بذلك سواء الصناعيين او التجار او المواطنين وحتى النواب .

فالسيد الوزير يقول انه نظرا لشمولية ضريبة المبيعات فان تطبيقها سيؤدي الى ارتفاع اسعار السلع والخدمات المضافة لتلك الخاضعة اصلا لضريبة الاستهلاك ، والزيادة لن تتكرر عاما بعد اخر، بل ستتحقق مرة واحدة عقب فرض الضريبة، وهذا تاكيد من وزير المالية على ان الاسعار سترتفع وستشمل حسب تصريح مصادر مطلعة خدمات الهاتف والكهرباء والماء والنقل البري والجوي ، اضافة الى رسوم حكومية اخرى والسلع المنتجة محليا والمستوردة . اي ان زيادة الاسعار ستكون شاملة لكافة الحاجيات والخدمات .

كما لم يستطع وزير المالية خلال لقاءاته السابقة اقناع الفعاليات التجارية والصناعية والشعبية بان مشروع قانون المبيعات اقتراح اردني لان الكل يعتبره وصفة من وصفات صندوق النقد الدولي ، فقد جاء في كتاب حسن النوايا الموقع مع الصندوق مايلي : « وفيما يتعلق بنظام الضرائب فان الحكومة جادة في عرض مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات على مجلس الامة، حيث تعتبر الضريبة معيارا من معايير انجاز البرنامج، وفي المرحلة الانتقالية قامت الحكومة بمساواة نسب الضريبة على الاستهلاك المفروضة على السلع المستوردة مع بعض مثيلاتها من السلع المنتجة محليا، ورفعت معدلات الضريبة على بعض السلع » .

ويكرر وزير المالية نفيه ان القانون من وصفات الصندوق فيشير الى ان القانون اقتراح اردني محض جاء ليشجع الاستثمار، ويستقطب رؤوس الاموال لانه سيؤدي الى استقرار التشريع الضريبي ، ولكنه - اي الوزير - يعود ويقول « لا يخفى على احد ان صندوق النقد الدولي قد عمد منذ حين الى اسداء النصح للحكومة بجدوى استحداث ضريبة المبيعات » .

ولكن نتيجة مقاومة الضريبة من كافة الفعاليات وجدت الحكومات المتعاقبة صعوبة في تمريرها، لذا تأخر قرارها ، ويعترف بذلك وزير المالية اذ يقول « وفي ضوء ذلك قام الاردن بالطلب من الصندوق للمرة الثانية خلال اشهر معدودة بالنظر فيما يمكن عمله لضمان استمرار الصندوق في دعم برنامج الاردن التصحيحي في غياب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشأن تنفيذ الضريبة.. ونتيجة اتصالات مكثفة... تم الاتفاق على تمديد مدة برنامج الاردن المدعوم من قبل الصندوق لستة اشهر تنتهي في اواخر شباط ١٩٩٤ - اي الموعد المقرر لاقرار ضريبة المبيعات - .. وبناء على ذلك قام الاردن بالاعداد لتطبيق ضريبة المبيعات على وجه السرعة » .

وفي نفس الوقت يبرر السيد قموه فرض هذه الضريبة في مثل هذا الوقت بانها تأتي ضمن خطوات الحكومة لتحقيق اكبر قدر من الاعتماد على الذات وتحسين اوضاع الميزانية العامة.

وعند التعرض لايجابيات الضريبة يبين معالي الوزير ان القانون يهدف الى توسيع قائمة السلع الخاضعة للضريبة لتوسيع القاعدة الضريبية ، لان ضريبة الاستهلاك ليست فيها الية لاسترداد الضريبة المدفوعة على مدخلات الانتاج ، فضريبة المبيعات تحقق هذا الفرض اضافة الى وجود رقابة دفترية وليست رقابة مباشرة على المصانع والمتاجر مع العلم بان الرقابة الدفترية رفضت عند اقرار ضريبة الاستهلاك ،اضافة الى تشجيع الصناعة المحلية والتصدير والحد من التهرب الضريبي وكفاءة الانتاج وتبسيط الاجراءات والحد من النفقات .

ويؤكد وزير المالية مرة اخرى وعند تعرضه لسلبيات القانون الى انه سيؤدي الى زيادة الاسعار على السلع والخدمات التي لم تكن خاضعة لضريبة الاستهلاك وزيادة العبء الضريبي على المستهلك والمستفيد من الخدمة.

ضريبة المبيعات والمواطن

خلال جولة « العهد » في الاسواق وحديثها مع الناس والتجار، لم تجد من يوافق على هذه الضريبة، بل الكل وبصراحة تامة يرفض سن اي قانون يؤدي الى رفع الاسعار او جباية الضرائب ، لان الرواتب متدنية والفقر امتد ليشمل مساحات شاسعة والبطالة تزداد يوما اثر يوم ، وتشكل خطورة كبيرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي ، اضافة الى ركود الحركة التجارية وسكون الاسواق لضعف القوة الشرائية وبالتالي قلة التصنيع وقلة الاستيراد والتصدير لانعدام الاسواق .

وهذا يقود الى ركود اقتصادي متأثر بجو سياسي مشحون، والكل يترقب .

يا أبوسامر.. محسوبك صار
متداين اكثر من "١٠٠" دينار
وإذا ما أجت الزيادة...
رايح آكل هوا..!!

جهاد بورتاني

المطلوب اصلاح ضريبي شامل

مبروك لأميرنا المحبوب



احتفلت الاسرة الرياضية الاردنية الواحدة في الاسبوع الماضي بعيد ميلاد صاحب السمو الملكي الامير علي ابن الحسين المعظم، وتوجت الاسرة الرياضية احتفالاتها في بطولة خماسيات كرة القدم التي اقامتها رابطة اللاعبين الدوليين الاردنيين والتي ترأسها سمو الاميرة هيا بنت الحسين احتفاء بعيد ميلاد سموه المحبوب، بمشاركة اندية الحسين والفيصلي والاهلي والوحدات واسفرت هذه المباريات عن فوز النادي الاهلي بالبطولة بعد تغلبه على فريق الحسين ١/٢ .

من الاعماق نتمنى من الله عز وجل ان يمد في عمر الامير علي بن الحسين ونتقدم بالشكر والعرفان لجميع الفرق الرياضية التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية .

في ندوة تحرير اللاعبين الآراء متضاربة

هل تطور مستوى اللاعب والرياضة الأردنية ؟

كتب المحرر الرياضي

طرحت رابطة اللاعبين الدوليين الاردنية الثقافية التي ترأسها سمو الاميرة هيا بنت الحسين موضوع لتحرير لاعبي الاندية كل عامين مرة، بهدف ان يكون هناك تنظيم لهذه العملية بين النادي واللاعب للحفاظ على حقوقه ، ولذلك قررت الرابطة تنظيم ندوة رياضية حول هذا الموضوع تشارك فيه كافة الفعاليات الرياضية في المملكة للتعرف على وجهات نظرها حول ذلك والخروج بنتائج جيدة تخدم المسيرة الرياضية وتطورها والسير بها الى مراكب التقدم والازدهار .

«العهد» اجرت بعض اللقاءات مع بعض القيادات الرياضية وطرحت عليهم ابعاد هذا الموضوع وخرجنا بالآراء واللقاءات التالية :

• د. حسين ابو الرز عضو اتحاد المعوقين .

قال الفكرة جيدة ولكنها تحتاج الى دراسة بحيث يكون هناك شروط لتحرير اللاعب من ناديه في ان تكون الفترة مع نهاية كل دورة اولمبية ويكون اعداد اللاعب خلال الفترة جيدة ، واضاف ان ذلك يخدم الالعاب ويطورها .

• نايف سعادة : وزارة الشباب

قال يجب ان يكون هناك دراسة للندوة، اهدافها، ابعادها، ايجابياتها وسلبياتها قبل الشروع في اتخاذ القرار ولكن لاشك انها تساعد على تطوير اللاعب والرياضة الاردنية وتجعل الاندية في تحرك دائم لدراسة واقعها الرياضي والنهوض فيه .

• السيد حسن ابو الطيب : كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ومدرب العاب قوى .

انا شخصياً ضد الفكرة ولا احبذها لأنه سيكون لها مردود سلبي على الاندية وخاصة التي تتابع عملية تدريب الناشئين وتتعب عليهم وتصرف عليهم الاموال الطائلة ولايجوز ان تفقدهم جراء الاغراءات المالية من الاندية الاخرى.

• المهندس محمد ظاهر الغزاوي رئيس نادي الشيخ حسين قال : ان لكل موضوع رياضي يطرح على الساحة له ايجابيات وسلبيات، ومعارض ومؤيد، ولكن الندوة التي اعلنت وبجعل الاندية تزيد من فعاليتها وتنشط في احضار اللاعبين وتطور ادائهم .

• عزت حمزة مدرب كرة سابق

ان هذه الخطوة جيدة لتطوير الرياضة الاردنية ولكن ربما يكون لها مردود سلبي بحيث تستفيد منها الاندية الكبيرة على حساب الاندية الصغيرة التي لا تملك موارد مالية واضاف ان يكون السن المحدد للفترة بعد ٢٧ سنة من عمر اللاعب او ان يكون قد لعب اللاعب لناديه مدة ١٠ سنوات .

• محمود عثمان امين سر نادي يرموك الشونة ان هذه الخطوة تنظم العلاقة بين اللاعبين والاندية بشكل جيد ويعود بالفائدة على اللعبة بحيث تجعل اللاعب اكثر قدرة على تقديم مستوى متطور كونه يكون مرتاح نفسياً، ويجب ان يكون هناك تنظيم للعملية دون الاضرار بالاندية الصغيرة واضاف ان النادي الذي يغرس الانتماء في نفس لاعبه لا يخشى من عملية تحرير اللاعبين حتى لو كانت هذه العملية تتم كل عام.

عزت حمزة

عنها رابطة اللاعبين الدوليين الاردنية الثقافية لمناقشة الموضوع بكل ابعاده.

وان تكون التوصيات التي نخرج فيها من خلال الندوة بعيدة عن المصالح الناديه وتخدم مسيرة الرياضة الاردنية التي تتطلع ليكون غدها القادم مشرق.

اضواء على قرعة كأس العالم ١٩٩٤

هل يكرر المغرب انجاز عام ١٩٨٦ ؟



منتخب المغرب

فريقان عربيان لاول مرة في مجموعة واحدة

حفلت قرعة كاس العالم لكرة القدم والتي جرت في مدينة لاس فيجاس الامريكية وشدت انظار العالم الى هذه المدينة للتعرف على اقطاب المجموعات الستة التي ستحرك عربة بطولة كاس العالم التي ستنطلق صيف العام القادم في امريكا.

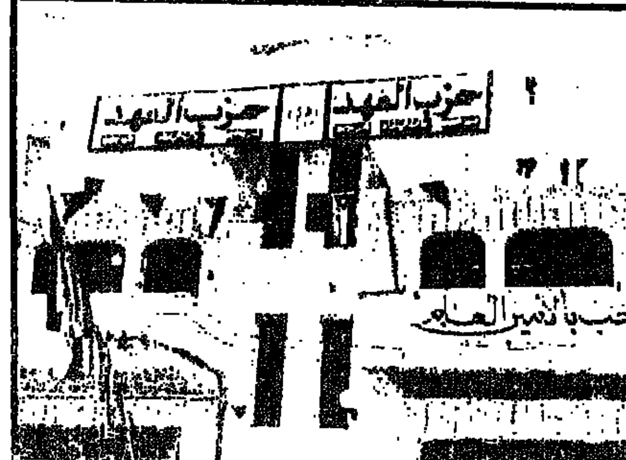
هذه القرعة كما نالت رضى بعض الفرق التي وقعت مع فرق سهلة ربما تؤهلها للانطلاق للدور الثاني من البطولة، وفرقا اخرى وقعت في مجموعات حديدية من الصعب التكهن من سيصعد منها للدور الثاني .

للمرة الثانية على التوالي تقع البرازيل مع السويد في مجموعة واحدة اذ تقابلت البرازيل في بطولة ١٩٩٠ بايطاليا وفازت بصعوبة ١/٢ .

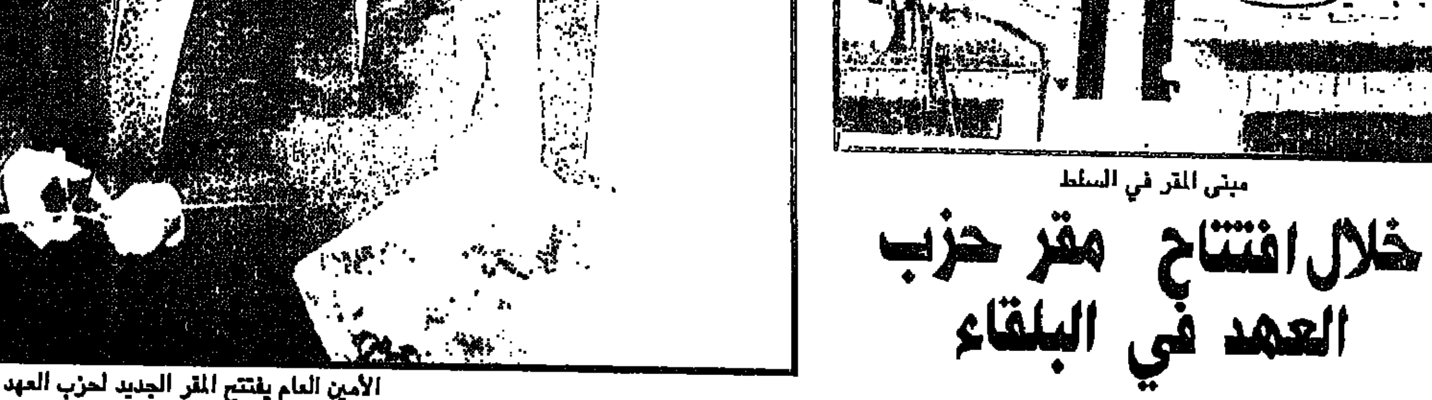
• يبدو ان المانيا غير محظوظة بالوقوع في مجموعات تضم فرقا عربيةسواء من اسيا او افريقيا ولا تنسى خسارتها امام الجزائر ١/٢ في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ وفازت بصعوبة بالغة في مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك على المغرب ٠/١ في الدور الثاني من البطولة.

الا انها حققت الفوز بسهولة على فريق الامارات في بطولة ايطاليا عام ١٩٩٠ .

• لاول مرة يقع فريقان عربيان في مجموعة واحدة منذ بدء مباريات كأس العالم عام ١٩٣٠ حيث وقعت السعودية والمغرب في المجموعة الرابعة لجانب هولاندا وبلجيكا .


مبنى المقر في السلط

خلال افتتاح مقر حزب العهد في البلقاء


الأمين العام يفتتح المقر الجديد لحزب العهد



التنظيم السياسي يضمن الارتقاء بمستويات الحياة المختلفة

تم في محافظة البلقاء الاربعاء الماضي افتتاح مقر حزب العهد في دائرة البلقاء، في خطوة من الحزب لاستكمال تواجده على الساحة الاردنية، لتعميق الانتماء الوطني وتعزيز المسيرة الديمقراطية ونشر اهداف ومبادىء الحزب.

وافتتح مقر الحزب النائب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب بحضور عدد من السادة الوزراء والنواب والفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة البلقاء واعضاء المكتب التنفيذي والسياسي وعدد من كوادر الحزب.

والقى الامين العام للحزب الكلمة التالية:

قال النائب يسعدني ان اشارك هذه النخبة الطيبة من اخواني وزملائي، الاحتفال بافتتاح مقر حزب العهد في دائرة البلقاء، وبداية يقتضيني الانصاف الاشادة بدور البلقاء ودرتها السلط تاريخيا وحضاريا ودينيا حيث حفلت هذه المنطقة بسجل مشرف على مر الدهور والعصور وحتى يومنا هذا. وبالرغم من ان هذه المدينة ظلت مأهولة ولم يخرج سكانها منها فإن تأثيرها واشعاعها كان ممتدا وكبيرا في المنطقة العربية.

ان وجود الاسقفيات حول السلط يؤكد التجذر والتحضر والعراقة، واذا كان من اسماء السلط التاريخية (جداره) فان هذا الاسم يعني الصلابة والقوة والمنعة تماما كما تعني (البلقاء) الوضوح والظهور اصطلاحا لغويا وحقيقة واقعة ومعاشة ولقد جاء الاسلام فأقام المساجد والبيع وانطلقت من على جبال السلط ومن حولها معظم الفتوحات باتجاه الاغوار الى فلسطين وباتجاه الشمال حيث دارت المعارك الاسلامية الخالدة، بمعنى ان هذه المنطقة تابعت دورها في مختلف الحقب التاريخية التي مرت بها الاردن والمنطقة العربية.

واضاف النائب المجالي لقد تم بحمد الله الوصول الى هذه المرحلة على خلفية لقاءات عديدة مع اخواني من ابناء البلقاء تدارسنا فيها بصراحة ووضوح السبيل الامثل للحفاظ على الكيان الاردني والانتصار للانسان في هذا البلد والارتقاء بسوية حياته والتخفيف من همومه واعبائه واتفقنا انه ليس هناك من سبيل سوى اقامة التنظيم السياسي الاردني وتفعيل دور المواطن ودور المشاركة الشعبية في صناعة القرار الوطني السليم.

ان علينا التأكيد في هذه المناسبة انه لا يجوز بحال بقاء الاغلبية الشعبية خارج دائرة التأثير على الساحة الوطنية بعد ان اعلن جلالة الملك الحسين المعظم في اكثر من مناسبة ان القناة الصحيحة لمشاركته في الحفاظ على الاردن والقيام بالمسؤوليات الوطنية ومجابهة التحديات انما تمر فقط من خلال التعددية والتنظيم السياسي الذي يؤمن بالاردن ودستوره وكيانه والحفاظ على مكاسبه ... لقد كان الخلل في تجربتنا عبر العقود الماضية يتمثل في الفردية وحاكمية النخب والشلل والمحسوبيات والانتقائية مما عطل بناء مؤسساتنا واثر على ادائها بسبب غياب المشاركة المنظمة في عملية اتخاذ القرارات.

واشار الامين العام لحزب العهد اننا بدأنا في السنوات الماضية خطواتنا الواثقة صياغة تجربة الديمقراطية متميزة في المنطقة، وان استمرار اندفاعها ان يحتم علينا العمل لتجاوز سلبيات الماضي اذا اردنا اجراء التصحيحات الوطنية المطلوبة فالتنظيم السياسي اصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية وخدماتية، والذين يريدون الارتقاء بحياتهم والحفاظ على مصالحهم، وتأكيد حقهم في الصحة والسكن والدخل والعمل والعدالة وتساوي الفرص، لا بد لهم ان ينطووا تحت مظلة التنظيم السياسي الديمقراطي ليشاركوا ويساهموا انفسهم في اصلاح احوالهم وبناء المستقبل المشرق لوطنهم ولابنائهم.

على اساس كل هذه المنطلقات بدأنا مسيرتنا في حزب العهد منذ ثلاث سنوات ... لنضع حدا للاغتراب والانتماء الخارجي ولنثبت اولوية ترتيب البيت الاردني ولنقرر ان التنافس المشروع انما يتجسد في الابداع والاجتهاد لصياغة البرامج التي تخدم الانسان الاردني.

وخاطب المهندس المجالي الحضور حيث قال:

انكم لتدركون مدى حساسية وخطورة المرحلة الراهنة بعد التحولات الخطيرة في الساحة الدولية والاحداث الجسيمة في منطقة الخليج مما يجعلنا اليوم احوج ما نكون الى التضامن والالتحام وصون هذا الحمى الوطني والدفاع عن مكتسباته ومواجهة اية محاولات تستهدف النيل من امتنا واستقرارنا واستقلالنا الوطني.

وان الاخوة في حزب العهد مدعوون الى اداء واجبهم على صورة يمارسون فيها اداءا رفيعا في تعاملهم مع المواطنين ومع اخواننا في الاحزاب الوطنية الاخرى فهذا الحزب ليس ملكا لفرد او حكرا على نخبة وانما هو لكل الشعب الاردني ولذلك لا بد ان يحكم اعمالنا الحوار العقلاني والانفتاح الواضح على كل ابناء شعبنا ونشر الكلمة الطيبة واحترام الرأي الاخر.

وبين النائب المجالي على ان العمل الذي تتصدون له اليوم بحاجة الى جهودكم المخلصة والى التفاني والايثار وانكار الذات، وليكن نصب اعينكم اننا نعمل لصالح الاجيال القادمة، وانه لا بد من تقديم المصلحة العامة على مصالح الافراد والمجموعات فالخير العام الذي سيتحقق بالمصلحة لا بد ان ينعكس خيره على الجميع.

وان التآخي والمحبة هي السمات التي يجب ان تلازم مسيرتنا، فالجماعة التي تتصدى للعمل الوطني الخير، لا بد لها ان تكون متوحدة ومتوافقة ومتعاضدة، وعلينا ان نميز بين التباين والاختلاف في الاجتهادات وبين العلاقات الاخوية الشخصية حتى لا ينعكس هذا على علاقات المودة والتفاهم بين اعضاء الحزب، ومن هنا لا بد من تجذير الديمقراطية سلوكا ومنهجا واخلاقا في كل ممارساتنا.

وكان السيد عبد الرحيم ابو عنزة رئيس دائرة البلقاء قد القى كلمة اكد فيها على ان العمل السياسي لم يعد وجاهة، بل هو واجب وطني يرفد الوطن ويبني صروحه، فالرجل الحزبي يعطي من ماله وفكره ويحمل امانة الواجب والمسؤولية لينقلها الى ابناء وطنه وخاصة من خلال

المجالي : يجب ان يحكم اعمالنا : الحوار العقلاني والانفتاح الواضح واحترام الرأي الاخر

الحياري : سيعمل ابناء العهد على بناء الوطن وتنفيذ خططه

● العزب : تنشئة جيل حزبي للوصول الى مجتمع حضاري ● ابو عنزة : العمل السياسي لم يعد وجاهة بل واجب وطني

حزب العهد الذي يعكس مفهوم التجمع السياسي الوطني الاردني.

اما السيد علي العزب فقد بين ان حزب العهد يسعى الى ترسيخ الحس الوطني والقومي والمساهمة في تنشئة جيل حزبي للوصول به الى مجتمع حضاري بعيد عن المهاترات والمزايدة.

واشار الى ان الاردن والسلط بالتحديد كانت موئل الاحرار للمناضلين العرب فاحتضنت يوسف العظمة وغيره بدافع الوحدة والقومية العربية وقدمت الشهداء للذود على ثرى الوطن والارض العربية.

كما القى السيد بكر الحياري كلمة بين فيها ان الهم الاول الذي يشغل بال الاردنيين هو امن وسلامة واستقرار الاردن، والمحافظة على النسيج الاردني الفلسطيني على الساحة الاردنية.

واشار الى ان البلقاء ارادت بناء قلعة حصينة للعهد فيها ولن يكون ابناء العهد اقليميين او نفعيين بل سيعملوا على بناء الوطن وتنفيذ خططه.

وارتجل النائب الدكتور احمد القضاه كلمة حيا فيها رجال البلقاء مهنئا بافتتاح قلعة حصينة من قلاع الاردن مشيدا بهذا البلد موئل الاحرار والمدافع عن روابي فلسطين وسفوح جبل الشيخ.

واشار النائب القضاه الى ان العهد سيبقى انموذجا للخير والعطاء وصاحب الجهد الوطني الذي سيعزز المسيرة الديمقراطية ويبني اردن الخير والعطاء

وكانت مراسم الاحتفال قد بدأت بآي من الذكر الحكيم رتلها الشيخ عقاب ابو رمان في قاعة حزب العهد في محافظة البلقاء.

لقطات

مقر دائرة البلقاء كان لجماله وروعته مفاجأة للجميع ... حتى ان اعضاء الامانة العامة طلبوا بان يكون عندهم مثل هذا المقر

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من السادة الوزراء والنواب والعديد من الفعاليات الشعبية والرسمية.

احاديث سياسية جانبية ومثيرة دارت بين المدعوين وغلب الرأي النيابي فيها.

جهود كبيرة بذلها السادة اعضاء دائرة البلقاء وكان ثمرة تعبهم النجاح الباهر الذي حصدوه.

السيد بكر الحياري اعترف بانه لاول مرة يعتلي منصة خطابة ولاول مرة سيكون حزبيا.

الجميع تذكر دور السلط في حماية احرار العرب ودورها في الحركة الوطنية الاردنية ... وايضا تذكروا دماء الشهداء التي روت ربوع فلسطين ودفاعا عن الاردن ومنهم الشهيد خالد فايز حمدان وجعفر الحديدي.

تصفيق صاحبه الاعجاب والاكبار عندما اعلن المهندس عبد الهادي المجالي عن تسمية قاعة المقر باسم الشاعر المرحوم عبد الفتاح حياصات.

اطلاق اسم الشاعر عبد الفتاح حياصات على قاعة حزب العهد في البلقاء، وفاء للشاعر الكبير عبد الفتاح حياصات ابن العهد والسلط البار والذي قدم الكثير للحزب في بدايات تأسيسه، فقد اطلق النائب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد اسمه على القاعة الرئيسية لحزب العهد في دائرة البلقاء.

وكانت هذه اللفتة مثار اعجاب الحضور، واعترافا بفضل وجهد المرحوم الشاعر حياصات.

جانب من الحضور

« ما زال الحلم في الشارع الاردني والعربي يرنو الى الوحدة ، وما زال الامل معقودا على تحرير الارض المغتصبة وما زال الاقصى وكنيسة القيامة ينتظران جباه المصلين » . . . . المحرر

من مندوبي المعهد

* خلدون صلاح

اتمنى رفع الحصار عن شعب العراق الشقيق والوحدة العربية بين جميع الدول.

* أم جميل

الامنية العامة : اتمنى من الله عز وجل استعادة الاراضي العربية والاسلامية.

* سميحة التل :

ان تزدهر الحرية والديمقراطية في هذا البلد وان تعم المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والعيش الكريم لابناء الشعب الاردني وان يحفظ الله كرامتهم وان تتحقق الوحدة العربية وان ارى المرأة الاردنية وقد وصلت الى افضل المراكز وان تأخذ حقها وان تكون جريئة في النقد البناء وحرية التعبير والعدل في التعامل وان تعمل على خدمة وطنها بإخلاص.

* هيثم اللحام

اتمنى ان ارى علم الوحدة العربية يرفرف على سارية جامعة الدول العربية وان يحل السلام محل الحرب باحلال الورود مكان البارود ورفع الحصار الجائر عن العراق وليبيا .

* عواصف دقاسمة

اتمنى ان تتوحد كلمة العرب وتزول الحدود والحواجز بين الدول العربية وان يعم السلام في المنطقة ويرفع الحصار عن شعب العراق المسلم .

* جهاد ابو ذان

اتمنى لكافة ابناء امتنا التقدم والازدهار والعودة الى سيرة السلف الصالح في هذا الزمن الذي طغت فيه المادة على كثير من الاخلاق والمبادىء والقيم .

* ايمن الزريقي

ان يحل الوئام محل الخصام وان نصلي بإذنه تعالى في الاقصى الجريح والعودة الى الديار المغتصبة وان يتم رفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي وان تتحقق الوحدة العربية .

* الطفلة شروق خليفة

اتمنى ان ارى مركز الامل على الواقع في هذا الزمان ورسم البسمة على الشفاه وان تأخذ الطفولة اهتمامات المسؤولين واتمنى طول العمر لامي وابي واخوتي والنجاح في دراستي وان اصبح دكتورة مشهورة .

* رامي شنيقات

اتمنى ان يعم العدل وان تنصف الشعوب المضطهدة ليعم السلام ارجاء العالم وان يتوقف مسلسل الحروب والكوارث البشرية وان يرفع الحصار عن الشعوب العربية والاسلامية وان تتحق الوحدة العربية والاسلامية .

* وليد بشكار

اتمنى لهذا البلد الاستقرار وان يعود الوطن السليب والقدس الشريف .

* امجد سيلاوي

اتمنى ان ارى جموع المصلين المسلمين تؤدي صلاتها في باحة المسجد الاقصى واخواننا المسيحيين يؤدون صلاتهم في المهد والقيامة كما اتمنى ان يأتي اليوم الذي تتوقف فيه الحروب .

* الطفل ايهاب محمد

اتمنى للوحدة العربية ان تتحقق وان انجح في دراستي واتمنى التوفيق لوالدي مع بداية عام جديد والعمر المديد باذن الله تعالى .

* ابراهيم السعدي

اتمنى ان تصبح الحرية هي اللغة الرسمية بين الشعوب وان يتسع هذا الوطن العربي .

* عبد الله ابو عاقوله

ان يحقق الله لامتنا وحدتها المنشودة، وتتحرر الاراضي المغتصبة والمقدسات الاسلامية ويرفع الحصار عن شعبي العراق وليبيا العربيين الشقيقين .

الافلام الاكثر انتشارا في عام ١٩٩٣

تقول المعلومات المستمدة من محلات دار الفيديو وفيديو الشميساني، و JVIC ان اكثر الافلام رواجا لعام ١٩٩٣ هي :

* الهارب : بطولة هاريسون فورد، تومي لي جونز، اندريس كاتسولاس واخراج اندريه دافيس .
* حفنة رجال طيبين : بطولة توم كروز، جاك نيجلسون، ديمي مور، اخراج روب راينر.
* علاء الدين : انتاج والت ديزني اخراج جون موسكر وورن كليمنتز .
* ضياع في نيويورك : بطولة ماكولي كولكين، جوبيسكي، دانييل سيترن، اخراج كريس كولمبس .
* الحديقة الجوراسية : بطولة سام نيل ، لورا ديرن ، جيف غولدبلوم اخراج ستيفن سبيلبرغ .
* في خط النار : بطولة كلينت ايستوود ، جون مالكوفيتش ، رينيه روسو اخراج وولفكينج بيترسون .
* الواد سيد الشغال : بطولة عادل امام، عمر الحريري ، رجاء الجداوي اخراج حسين كمال .
* الشركة : بطولة توم كروز، هولي هنتر، جين هاكمان اخراج سيدني بولاك .
* كريستال: بطولة شريهان، هشام سليم ، ايمان، علا رامي . اخراج عادل عوض.
* ارق في ستيل - بطولة توم هانكس، ميغ رايان، اخراج نورا ايفورن انتاج غاري فوستر .

هل يلغى التقاعد ؟

تشهد الولايات المتحدة حملة شديدة تطالب باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة المسنين في البقاء ضمن القوة العاملة .

وهذه الحملة جاءت بعد المطالب المتلاحقة والكثيرة من قبل المتقاعدين بأن يتم الغاء التقاعد من الاساس لان التقاعد في نظر من يطالبون به لا يعني سوى الموت خلال الحياة !

وقد اجريت عدة استطلاعات لآراء المسنين قبل سن التقاعد بقليل ، والمسنين المتقاعدين فكانت النتيجة ان اغلبية المشاركين في الاستطلاع يفضلون عدم التقاعد ولو استدعى الامر وضعهم في وظائف دون ما كانوا يشغلون .

وليس ذلك سعيا وراء الراتب وانما حتى يشعر المرء انه ما يزال قادرا على العطاء وانه يأخذ مقابل ما يعطي .

لا تطأ قدماها الارض

حكاية الطفلة النيبالية " جيتا باجرا شاريا " لا تقل غرابة عن حكايات بقية الاطفال الذين تاهت طفولتهم في قرارات كانت وليدة ظروف متوارثة وتقاليد عقيمة ، فقد تحولت " جيتا " بقرار من القائمين على معابد الهندوس الى " الهة دمار " وهي لا تزال في السادسة من عمرها، ولكن " الوهيتها " انتهت عند بلوغها وهي في سن الثانية عشرة، بعد ان ودعت طفولتها ودخلت عالم الكبار .

" جيتا " وقعت اسيرة تقاليد نيبالية قديمة لا تزال شائعة الى يومنا هذا؛ اذ انه يحكى عن فتاة خارقة الجمال حاول احد الملوك اغتصابها ولم يفلح، فتوفيت لتعود الى هذا العالم على شكل الهة يطلق عليها اسم " كالي ".

ومن دون تبريرات ، قرر القائمون على معابد نيبال ان الفتاة " جيتا " هي " الالهة كالي " العائدة الى هذا العالم لترعى شؤون النيباليين وتحافظ عليهم، فانتزعوها من اهلها لتعيش ست سنوات في قصر يضمها مع ٢٥ راهبا وخادمة واحدة.

ولم يسمح للطفلة " جيتا " خلال هذه الفترة التي انتهت ببلوغها ان تطأ قدماها الارض، كما انها عاشت في عزلة تامة من دون دراسة او رفقة من اترابها ، وكان على" جيتا " ان تسير على جثث ١٠٨ ثيران عند ترسيمها " الهة للدمار " ورعاية شؤون النيباليين .

مشكلة جيتا لم تكتب لها نهاية مع بلوغها وعزلها ، فالتقاليد النيبالية تقول انه من يتزوج " الهة دمار " سابقة يموت خلال اربعة ايام .

" جيتا " التي خسرت طفولتها تعيش في عزلة وتراقب مراهقتها وهي تبتعد منها لمجرد اعتقاد البعض انها " الالهة كالي " العائدة الى هذا العالم.

سانتا نجح بالشهادة

الاستراليون لا يقلون غرابة عن الاميركيين والاوروبيين . وقد يتجاوزون في صرعاتهم ما توصل اليه التفكير الغربي في كثير من الاحيان . فقد اعدت كلية " غرايس برونرز " في ملبورن ، دورات تدريبية مكثفة لتخريج مجموعة " سانتا كلوز " تحمل شهادات تخولها ممارسة هذه المهنة باسلوب حديث .

عدد الخريجين هذا العام بلغ ٧٠ خريجا تلقوا دورة تدريبية استمرت يومين على اساليب التعامل مع الجمهور ومعنى عيد الميلاد والالعاب المفضلة عند الاطفال . وتقوم المدرسة منذ العام ١٩٦٢ باعداد وتخريج " سانتا كلوز " المثقف .

رحلة عطيات الابنودي السينمائية

السينما التسجيلية تحقق كل طموحاتي

اعداد : امينة عابد

عطيات الابنودي والسينما التسجيلية رحلة عشق طويلة وعطاء مستمر ، اعطتها السينما فرصة تحقيق الذات ، واعطت هي للسينما بعدها الاجتماعي ووظيفتها الثقافية .

بدأت عطيات رحلتها السينمائية بفيلمها « حصان الطين » الذي غزت به العالم ليفوز بالعديد من الجوائز

وعطيات تعترف بانها ابنة عائلة فقيرة، والدها « عم عوض » بياع القماش ، ولها سبعة اشقاء هي الوحيدة منهم التي استطاعت ان تكمل تعليمها ، كانت ظروفها المادية صعبة لذلك كان من غير الممكن ان تواصل تعليمها دون ان تعمل .

حيث عملت في مصلحة السكة الحديدية اثناء دراستها الجامعية في كلية الحقوق . وقبل نهاية دراستها الجامعية انتقلت الى العمل بالمسرح لولعها الشديد بالفن . وفي عام ١٩٦٥ التقت بعبد الرحمن الابنودي فقررا الزواج ، وبعلاقتها مع عبد الرحمن بدأت تتعرف على طرق وعوالم اخرى كانت مجهولة بالنسبة لها . ومن ثم التحقت بمعهد السينما واصبح من حقها ان تكون مخرجة سينمائية .

وتوجهت الى الناس البسطاء لتعبر عن واقعهم واحلامهم فجاء فيلمها الاول « حصان الطين » عن عمال الطوب ثم توالت بعدها الموضوعات المختلفة للشرائح المختلفة .

وتقول عطيات الابنودي عن السينما التسجيلية بانها هي التي تتعامل مع الواقع بشكل مباشر دون اضافة او تزييف، بمعنى انه طالما انك لا تطلب من شخص معين ان يقرأ سطورا معينة او يتحرك حركة معينة امام الكاميرا فانت تصنع سينما تسجيلية ، والسينما التسجيلية بهذا المعنى لها افرع كثيرة ، منها تصوير افتتاح مصنع، وهي في هذه الحالة تكون سينما اعلامية او تصوير اشياء صامتة كالمساجد ، والمقابر، والاهرامات... وغيرها . وهناك ايضا السينما العلمية كتصوير عملية في عيادة، او تصوير الانجازات العلمية . وهناك ايضا تلك السينما التي تهتم بحياة شخص ما عبر عرض صوره الشخصية وانجازاته وحياته . كل هذه الانواع يمكن ان تندرج تحت اسم « السينما التسجيلية » بشرط ان تنطلق من الفهم الذي ذكرته في البداية .

ويمكن للمخرج التسجيلي ان يتدخل في احداث الواقع وتطويعها لاجل ان تتوافق مع معنى الفلم ولكن هذا التدخل يكون مشروطا بعدم اضافة شيء لا يكون جزءاً اصليا من الواقع الذي يصوره، فمثلا في اللقطة الاخيرة من فيلم « حصان الطين » ، وكانت اللقطة جموح الحصان . هذا الجموح من الحصان كنت اشاهده في كل مرة اثناء وجودي بين العمال في ايام ما قبل التصوير . لذا قررت بيني وبين نفسي ان تكون هذه نهاية الفيلم . متصورة انها ستحقق المعنى الذي اقصده . ولكن يوم التصوير فوجئت ان الحصان الذي كان يهرب كل يوم، لم يهرب هذه المرة فسألت العامل المسؤول عنه فقال انه كان اكثر تحكما في لجام الحصان هذه المرة ، فطلبت منه ان يتركه يجمح كما كان يفعل في الايام السابقة وقد كان ، وجاءت اللقطة كما اردتها . وهذا كان تدخلاً اضطرارياً مني . وكانت لي نفس التجربة في فيلمي الاخير « ايقاع الحياة » حيث كنت احتاج لمشهد « التعديد » ومن المستحيل طبعا الاعتماد على الاسلوب الروائي ومن الصعب ايضا تصوير مشهد الجنازة و« التعديد » بصورة طبيعية لان وجود الكاميرا او مجموعة الفنيين سيخرج الموجودات من الجو المأساوي ، وهنا اتفقت مع مجموعة نساء معتمدة في ذلك على شيء اصيل ، وبعد مرور الدقائق الخمس الاولى نسين تماما وجودي والكاميرا وبدأن في نحيب طبيعي تلقائي .

لقطة من السينما العربية

وعندما سئلت عطيات الابنودي لماذا لم تتجه لاخراج الافلام الروائية حتى الان كغيرها امثال صلاح ابو سيف وخيري بشاره اجابت : لانني ارى ان السينما التسجيلية تحقق كل طموحاتي في التعبير عن القضايا المصرية، وان مجتمعنا لا يزال يعج بالاف القضايا والموضوعات الجديدة بان اقف عندها واسجلها واذا كنا نعتبر السينما التسجيلية هي جزء من كتابة التاريخ يكون دوري مجرد مؤرخة ويرضيني هذا الدور تماما فليس من الضروري ان يكون المؤرخ روائيا عظيما . هذه واحدة اما الاخرى فانني لا ارى في نفسي الجرأة على اقتحام عالم السينما الروائية المختلف في مفرداته عن عالمي التسجيلي بمعنى انني لا اتخيل نفسي في وسط هذا الحشد الكبير من الفنانين الكبار ويطلب مني ان اواجههم .

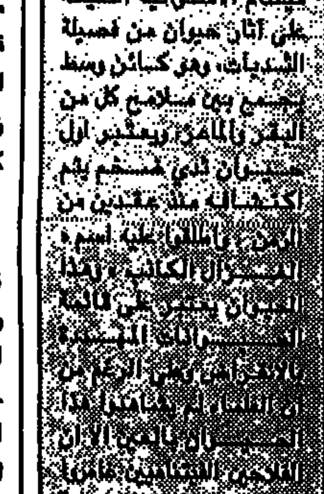
وعن مشكلة التمويل وكيف انها تقف عقبة امام الفنان وخاصة الفنان الملتزم تقول : حصيلة خمسة عشر عاما من العمل في حقل السينما التسجيلية هي عشرة افلام فقط، اربعة منها انتاج المعاهد التي درست فيها . لقد كان فيلمي الاول « اغنية توحة الحزينة » مشروع تخرجي من معهد السينما بمصر . وثلاثة افلام اخرى انتجها المعهد الذي درست به في لندن . اما باقي الافلام « حصان الطين » ساهمت فيه جمعية الهواة بمبلغ خمسين جنيها والباقي من بيت الابنودي ، ولم يتقاض اي من الفنيين الذين عملوا معي اجرا وكانت الكاميرا مستعارة . اما فيلم « السندوتش » فهو انتاج مشترك بيني وبين هيئة السينما تشجيعا منها للسينما بين الشباب . اما فيلمي « بحار العطش » فهو من انتاج جمعية خاصة اخرى . وهذا الفيلم يدور حول سكان بحيرة يحيط بهم الماء ولكنهم لا يجدون الماء العذب الضروري لحياتهم .

تعرض صالة سوثبي للمزادات في لندن اصغر كمان بطول خمسة سنتيمترات للبيع بمبلغ لا يقل عن ٢٥٠٠ جنيه استرليني .

وتقول ادارة سوثبي ان الفنان السويسري كورنيل شنايدر ، المتخصص في صناعة وترميم النماذج الفنية صغيرة الحجم ، تمكن من اعادة تجميع الكمان القديم ، ولكن ذلك استغرق ما يزيد على سبعين ساعة .

وقام شنايدر بتصميم علبة خاصة للكمان مصنوعة من الجلد ، ومزينة باوراق الذهب. ولكنه لم يتمكن من اعداد قوس يتناسب مع حجم الكمان حتى يصبح آلة موسيقية مستوفية جميع المقاييس .

وكان هذا الكمان القديم قد استخدم قبل سنوات في المجر خلال احتفالات فولكلورية .



ماعز الغابة مهدد بالانقراض

عثر العلماء في غابة فيتنام الاستوائية الكثيفة على آثار حيوان من فصيلة الشدييات، وهو كبائن وسط يجمع بين ملامح كل من البقر والماعز، ويعتبر اول حيوان ذي حجم يتم اكتشافه منذ عقدين من الزمن، واطلقوا عليه اسم « ... الكاذب » وهذا الحيوان يعتبر على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض وعلى الرغم من ان العلماء لم يشاهدوا هذا الحيوان بالعين الا ان الفلاحين الفيتناميين ... في الغابة وشاهدوه واطلقوا عليه اسم « ماعز الغابة ».

العداء الاميركي توماس يونغ وخطيبته التي تمارس الرياضة نفسها، قررا ان تكون مراسم زواجهما اثناء سباق ماراثون مدينة نيويورك، وتحديدا بعد مسافة ثمانية اميال من بداية السباق .

وتوقف يونغ ، الذي التقى عروسه عند سلم اكاديمية بروكلين الموسيقية، ليقول للكاهن " نعم " ولكنه كان على عجلة من امره للحاق بركب المتسابقين الذين تخطوه اثناء انشغاله بمراسم الزواج التي استغرقت حوالي عشر دقائق .

وقال يونغ انه اختار الزواج على سلم الاكاديمية ، لان ادارة السباق قررت ان تكون هذه النقطة مكان التقاء المتسابقين الرجال مع المتسابقات من الجنس الناعم.

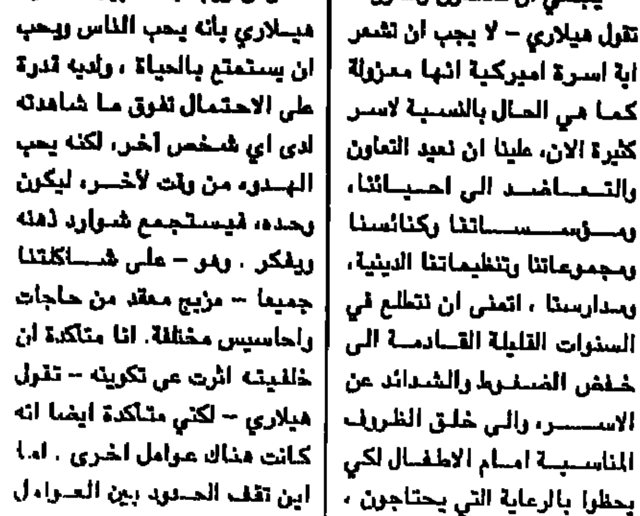
يونغ بانتظار العروس

هيلاري كلينتون وتحديات الأسرة الأميركية





محررة الشؤون الفنية



سيدة البيت الابيض البالغة من العمر (٤٦) عاما، والتي قال عن زوجها « بيل » الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، انه لديه زوجة جميلة ، انها هيلاري كلينتون المتزوجة منذ عام ١٩٧٥ .

تتحدث هيلاري عن التحديات التي تواجه الاسرة الاميركية، قائلة ان إعالة الاسرة وحمايتها ورعايتها تبدو اكثر صعوبة اليوم، التحديات كبيرة والاخطار جسيمة، لكن ليس لدينا مهمة اعظم من تجنيد كامل طاقاتنا لكي نوفر لأولادنا التركيبة الصحيحة من الحب والانضباط والاهتمام ، لكي ينموا ويتطوروا ويصبحوا ما اراد الله لهم ان يكونوا ، هذه مسؤوليتنا الاولى كراشدين .

وعلينا ان نكون مستعدين للتضحية من اجل خير اطفالنا واسرنا، تماما كما نضحي في سبيل وطننا، اعتقد ان هناك وجه شبه قريبا . كانت تلك الحكمة الشائعة في بلادنا على مر العقود الماضية، نسينا ذلك فدفعنا ثمنا رهيبا من حيث تفكك اسرنا، والمشاكل المؤلمة التي يتعرض لها اولادنا ، وكذلك مشاكل بلادنا على صعيد اكبر .

ينبغي ان نتعاون ونتآزر - تقول هيلاري - لا يجب ان تشعر اية اسرة اميركية انها معزولة كما هي الحال بالنسبة لاسر كثيرة الان، علينا ان نعيد التعاون والتعاضد الى احيائنا، ومؤسساتنا وكنائسنا ومجموعاتنا وتنظيماتنا الدينية، ومدارسنا ، اتمنى ان نتطلع في السنوات القليلة القادمة الى خفض الضغوط والشدائد عن الاسر، والى خلق الظروف المناسبة امام الاطفال لكي يحظوا بالرعاية التي يحتاجون ، ويشعر الاهل في ذات الوقت بانهم راضون عما فعلوه اساعدة اولادهم وهذا ما اتمناه لاسرتي واسرتنا الاميركية الاكبر .

وعن زوجها « بيل » تقول هيلاري بانه يحب الناس ويحب ان يستمتع بالحياة ، ولديه قدرة على الاحتمال تفوق ما شاهدته لدى اي شخص آخر، لكنه يحب الهدوء من وقت لآخر، ليكون وحده، فيستجمع شوارد ذهنه ويفكر . وهو - على شاكلتنا جميعا - مزيج معقد من حاجات واحاسيس مختلفة. انا متاكدة ان خلفيته اثرت في تكوينه - تقول هيلاري - لكني متاكدة ايضا انه كانت هناك عوامل اخرى . اما اين تقف الحدود بين العوامل الوراثية والطبع من جهة والتنشئة والتطبع من جهة ثانية ، فهذا ما لا علم لي به .

الأردن الى أين ؟ (٢)

عدم الوفاء العربي كان اول بوادر الازمة الاقتصادية

الديمقراطية.. المناخ المناسب لتزاوج المصالح والمواقف العربية

الفقر والبطالة حزام ناسف للانجازات الوطنية

وفي هذين البعدين، البعد العربي، وبعد القضية الفلسطينية، حدث انقلاب اساسي، أثر على الدور الاردني، وفتحت محاور جديدة اثرت على الاردن، فنرى الاردن بعد زلزال الخليج، وكأنه يخرج من سربه القديم ليدخل في سرب جديد، وحرم نتيجة لذلك، من مصادر دعمه ومصادر نفوذه في السعودية والخليج.

وزاد الامر سوءا وتعقيدا ان تجاوز الامر العلاقات السياسية والاقتصادية، الى العلاقات مع الناس والشعوب، فاغلقت اسواق العمالة الخليجية، في وجه الفلسطينيين والاردنيين على حد سواء، ثمنا للموقف السياسي الذي ارتضاه الاردن لنفسه في حرب الخليج.

وهذه المرحلة قادت الى تحديين جديدين، يتصلان، باستمرار الاردن، والمحافظة على وجوده.

الاول: تحدي تغيير الاولويات الوطنية، والاعتماد التام على النفس، بعد خسارة الدعم العربي.

والثاني: تحدي السلام باعتباره الطريق المؤدي الى وقف الانهيار في الجبهة العربية، ومفتاح النماء والازدهار في المنطقة العربية.

أما التحدي، او المحور المركزي الثالث، من السياسات الاردنية فهو تحدي، بناء الاردن والارتقاء بقدراته، العسكرية والاقتصادية، والنماء الاجتماعي.

وقد كان هذا البعد، الهاجس الاساسي، وراء السياسات العربية العربية، التي ساهمت في دعم الاردن، وبناء قدراته على مدى الثلاثين عاما الماضية.

الا ان هذه المرحلة تداخلت مع عاملين، حالا دون الوصل بالاردن الى الاكتفاء الذاتي المنشود.

اولها: تقطع وتذبذب الدعم العربي، وقصوره عن الاحتياجات الاستراتيجية، الضرورية لبناء الاردن وتدعيم قواته المسلحة.

وثانيهما: استكبار السلطة التنفيذية، وتمددها على حساب المجتمع الاردني، في غياب سلطة البرلمان، واختلال الاولويات الاجتماعية والاقتصادية، وشيوع التطاول على المال العام وتبديده، الامر الذي وضعنا على مشارف، أنهيار أقتصادي، وفتح اعيننا على اولويات جديدة، كان اهمها تحدي الاصلاح السياسي، وخيار الديموقراطية، ليس فقط كحل، للخلل الذي اصاب البلاد، بل كنمط حياة متطور، يمنع عن الاردن، تسلط الحكومات، ويتيح للناس فرصة المشاركة في حكم انفسهم وتقرير اولوياتهم الوطنية وفق الحقائق الموضوعية.

أما البعد المركزي الرابع، في الحياة والسياسات الاردنية، فهو، تسخير الجهد، لاحتلال موقع مرموق في العلاقات الدولية وتطوير، مكانة الاردن، بين الدول، بما ينعكس ايجابيا على جميع المحاور الاساسية الثلاث السابقة، اي بما يخدم العمل العربي العربي، ومكانة العرب في العالم.

وبما يخدم قضية فلسطين وحقوق شعبها، وبما يخدم قضية بناء الاردن، ونمائه والارتقاء بقدراته الذاتية.

والآن، بعد بركان الخليج وأثاره، الاردن الى اين.

من الواضح ان هناك ردة على الساحة العربية، ومتغيرا اساسيا في نظرة العرب، تجاه مفهوم الانتماء العربي والعلاقات العربية والاردن جزء منها.

وتجاه القضية الفلسطينية، والاردن، جزء اساسي من محيط تأثيرها، هناك ردة، اجازت حصار العراق، وحصار الاردن، وجعل الاردن يبدو بدون ظهر عربي، ويدفع بهذه الردة، محور مصري، سعودي، خليجي سوري، يقوم على تحالف مع قوى، يستند موقفها على منع اي محاولة لإنشاء مركز قوة عربي يهدد اسرائيل، او يغير من المعادلة القطرية الراهنة على الساحة العربية.

والمتغير الاساسي، الذي يشكل تحديا للمستقبل، هو ان الاردن لم يعد يملك مصادر دعمه القديمة، كالمساعدات العربية، والاسواق العربية، والايدي العاملة على الساحة العربية، وانه يعمل ضمن حالة من العداء والمجافاة، والحصار المستمر على الاردن وعلى العراق.

والخروج من هذا التحدي المأزق، لا يتم الا في البحث عن طريقة للخروج من معادلة العلاقات العربية العربية الراهنة، والسعي لتغير المناخ السياسي والاجتماعي، بالاتجاه الى الجماعية في الحكم، والديموقراطية والتعددية واطلاق الحريات ومد جسور الحوار الديموقراطي . بين كل القوى الديمقراطية في الوطن العربي.

وقد لا يأتي هذا الطريق بنتائج سريعة وقد يأخذ وقتا طويلا ولهذا، لا بد من مزاوجته، بالاجابة على التحدي الآخر، والمقترن به.

وهو التقدم بالاردن، نحو الديموقراطية، والمشاركة في الحكم من جهة من خلال اصلاح سياسي مستمر.

والتقدم بالاردن، بزيادة اعتماده على نفسه، ورفع درجة اكتفائه الذاتي باستمرار، والارتقاء بدرجة الالتزام الوطني، في العمل والانتاج وتحمل المسؤولية الوطنية، وحول هذه الابعاد، يجب ان تتركز برامج الاحزاب السياسية وطروحاتها في المرحلة المقبلة.

أما التحدي الذي لا بد من ان تلتفت اليه، هو البحث عن موقع واضح ومقبول للاردن الديموقراطي، في عالم اليوم، والتركيز على تطوير مكانة الاردن، ودوره على الصعيد العالمي، وتاكيد معنى انفتاحه الاقتصادي، وتطوره الديموقراطي، واعتداله الاجتماعي والسياسي، ودوره الفاعل كعامل ايجابي في السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

تحدي السلام، لا يعني فقط وقف الصراع العربي الاسرائيلي، بل وقف الانهيار العربي، ووقف التمدد الاسرائيلي على حساب الوجود العربي، معناه الدفاع عن الاردن، والجبهة العربية بالوسائل الوحيدة المتاحة بشكل عملي اليوم.

لقد تمددت الصهيونية حتى طغت على الوجود الفلسطيني، وتمددت قضية فلسطين بآثارها، حتى طغت على الوجود الاردني، وتحدي السلام، يعيدنا الى ايقاع جديد في الحركة السياسية في العالم الحديث، ويعيدنا الى بحث علاقات فلسطينية اردنية متوازنة سياسيا واجتماعيا، ويعيدنا الى ترتيب اولوياتنا من جديد، بعد ان أختلت الاولويات القديمة، وأختلت توازنات القوى القديمة، وتناثرت الجبهة العربية من حولنا الى أشلاء، بعضها متحالف ضد الآخر، وبعضها متفرج وبعضها، لا يبالي، ونحن في عين العاصفة، بين تطرف اسرائيل في سياساتها وتطرف التيارات على الساحة العربية والاردنية التي مردها اليأس والانكسار، وغياب العقل والبصيرة.

أم التحديات الاخرى المطروحة علينا في الحقبة القادمة، الى جانب، تحدي الاصلاح السياسي والتوجه الديموقراطي وتحدي السلام، كمفتاح للاستقرار والنماء، فهو تحدي، تغيير اولوياتنا الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني تحدي وضع اولويات صحيحة لمجتمعنا وفق نهج ديموقراطي يسمح للمجتمع الاهلي بالمشاركة في التخطيط والتنفيذ، والمساهمة في ايجاد الحلول لقضايا المجتمع الاردني.

– فالوطن لا ينمو الا بالنمو المتوازن لانسانه وابنائه وتلبية احتياجاتهم الاساسية.

– وطن غني، ومواطن يائس، هو آخر نموذج يصلح للاردن، ولهذا علينا محاربة جيوب الفقر في الاردن، والتصدي للبطالة لان الفقر والبطالة حزام ناسف لجميع الانجازات الوطنية.

وهذا هو التحدي الاجتماعي والاقتصادي الذي سيواجهنا في الحقبة القادمة، وكلما ارتفعنا بقدراتنا الذاتية وفتحنا اسواقا جديدة لمنتجاتنا، واسواقا جديدة لعمالنا، وأرتقينا بالجودة في انتاجنا، وأرتقينا بمسؤوليتنا الوطنية تجاه مجتمعنا كلما اقتربنا من الحل المنشود لهذا التحدي، ولا ينفصم هذا الجهد المطلوب، لمواجهة المشكلة الاجتماعية الاقتصادية، عن الارتقاء بالنموذج الوطني، ديموقراطيا، والارتقاء بالدور الاهلي في المسؤولية جنبا الى جنب مع الجانب الرسمي لايجاد حلول اجتماعية لمشاكلنا، وتطوير مكانة الاردن، وصورته وعلاقاته في محيط الاسرة الدولية.

أما التحدي الأكبر، المطروح على جيلنا والاجيال القادمة، فهو الخروج من حالة التجزئة العربية، وهذا أمر مطروح على الامة برمتها، ورغم العثرات التي اصابت الوحدة العربية، فلا بد من الاستمرار في البحث عن آلية جديدة لا تنسف الواقع، بالانقلاب عليه على طريق الخمسينات، ولا بمصادمته بالقوة كما حدث بين العراق والكويت، بل بتطوير المناخ السياسي في المجتمعات العربية، ليكون للخيار الديموقراطي: وتقليص السلطوية في الحكم، وتوسيع دائرة المشاركة الاهلية، والحريات العامة، وسيادة القانون وحرية المواطن العربي وكرامة الثوابت، التي تعبد طريق اللقاء الوحدوي بين مجتمع عربي وآخر، وبين قطر عربي وآخر، وبين اقليم عربي وآخر.

وللاردن، في مستقبله المرئي، نصيب من هذا التوجه الوحدوي، يتصل بخصوصيته الوطنية، وخصوصية علاقته بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية فتنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية، سياسيا، مطلب ملح، بين الدولة الاردنية والدولة الفلسطينية، وتحديد المجال القطري، لكل من هذين الكيانين، بالتفاهم والتنسيق.

أمر ملح في التركيبة السياسية الاردنية، اولا لتأكيد المعاني الوطنية الاردنية، وهوية القطر الاردني السياسية. ولتأكيد المعاني الوطنية الفلسطينية وهوية الكيان السياسي الفلسطيني الذي سينبثق عن عملية السلام.

ثم للوصول، الى آلية مقبولة من الطرفين، لرسم نموذج وحدوي، يجمع فرعي الشجرة الواحدة، على اساس من التراضي، والمساواة والديموقراطية نحن نراها الطريق الموصل، للقاء الاضداد العربية، التي طالت غربتها وفرقتها وطال تصادمها خارج خيار الديموقراطية، والديموقراطية، نحن نراها، المناخ المناسب لتزاوج المصالح العربية ولتقريب المواقف العربية وتحقيق التكامل بين اجزاء الامة العربية.

الثقافة العربية .. وجوائز سلطان العويس

سلطان العويس شاعر اماراتي، وواحد من أغنى رجال الأعمال في منطقة الخليج، أسس جائزة باسمه، تمنح بشكل دوري سنوي لعدد من الكتاب والمبدعين العرب في مختلف حقول الثقافة ، وقد منحت الجائزة في دوريتها السابقتين الى عدد من كبار الأدباء والمبدعين العرب منهم محمد مهدي الجواهري، سعدي يوسف ، فدوى طوقان، سمح الله ونوس، عبد الرحمن منيف، احسان عباس، جبرا ابراهيم جبرا، زكي نجيب محمود، فؤاد زكريا ، الفريد فرج ، حنامينه، علي جواد الطاهر.

أما نتائج الدورة الثالثة – التي كانت هذا العام – فقد كانت كما يلي : جائزة الشعر نالها الشاعر اليمني المخضرم عبد الله البردوني.

ونال جائزة القصة والرواية والمسرحية الروائيان المصريان صنع الله ابراهيم وسليمان فياض.

وعن مجال الدراسات الادبية والنقدية تم اختيار الناقدة اللبنانية د. يمنى العيد، والناقد المصري فاروق عبد القادر المتخصص في المسرح .

أما جائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية [illegible] عبد الله عبد الدائم، وهو من سورية ، كما نال الشاعر [illegible] جائزة الانجاز الثقافي والعلمي [illegible] تقدم تكريماً لكاتب أو أديب أو مفكر في عالم [illegible] الكاملة

وجدير بالذكر ان الجائزة تمنح مرة كل عامين، وتبلغ قيمتها نصف مليون دولار، مقسمة على خمسة حقول.

حديث الثقافة

الرواية والسينما

● حنيف يوسف

السينما ، هذا الفن «السابع» الذي جاء محظوظاً ، يستند على ما توفره له الفنون والأجناس الأدبية الأخرى ، من [illegible] لازدهاره وتطوره وآفاقه.

هذا الفن العظيم، قدّر له أن يدهش [illegible] في شتى أنحاء العالم بابداعات خلاقة تتردد صداها في عمق النفس البشرية ومتون مخيلة الانسان. هذا الأمر الجميل له وجه آخر، هو أنه حينما استعان بالرواية، لتقديم مادته، أفادها – الرواية – في نقلها إلى مشاهد بصرية جميلة وصور حية ملموسة، في الوقت الذي أسقط الكثير من التفاصيل وروح «الكتابة» ومثالاً على ذلك – ليس حصراً – أتول لنتذكر رواية الأحمر والأسود للكاتب الفرنسي الكبير (ستاندال)، وفيلم «الأحمر والأسود»، وكذلك رواية «زوربا» وفيلم «زوربا» رغم كل براعة أنطوني كوين !!

هل نستطيع القول أن الفن السابع استفاد، وأن الرواية خسرت ؟ لا أظن ذلك، لأن المسألة أبعد من تلك الميكانيكية المجردة ، انها مسألة علاقة وتداخل وتواشج بين الفنون والآداب وروح الانسان.

يذكرني الأمر بحالة قصائدي وحالة تلك المرأة الطويلة المعنى، وأنا أعرف تماماً انني أحبها، بينما هي تحب البحر – كآلية دلفينة آدمية – وهي أيضاً تعيد الاعتبار لنساء اسخيلوس، وتضيف معنى آخر للبنات ونشيد سليمان الذي وكأنه لم يكتمل.

انها الطبيعة ربما، وحكمة التواشج بين الانسان وقانون الضرورة.

الحياة الثقافية في عمان

منتدى شومان كنموذج

كتب : المحرر الثقافي

في خطوة بالغة الأهمية، أضافت مؤسسة شومان الى برامجها ونشاطاتها الثقافية الشهرية، حيوية مشهودة، من خلال استضافة فنانين أو مساهمين مبدعين في الحركة الفنية العربية، وهكذا كان اللقاء بفردوس عبد الحميد، وماجدة الرومي، وسعد أردش، وآخرين.

فعاليات هذا الشهر كانت فنية ولافتة للانتباه، فقد شهد الجمهور لقاء طيباً مع الثنائي الفني نبيل وهشام، الذين أشادوا بالحالة الديمقراطية في الأردن ودورها في انطلاقتهما الفنية، وتوفير فرصة التواصل مع الجمهور، وامكانات الارتقاء الفني بالحركة التمثيلية والفنية بصورة عامة.

ومن لبنان جاء الشاعر المعروف جوزيف حرب، الذي كتب الكثير من أغاني فيروز التي نسمعها صباحاً، والذي أسهم بأشكال متعددة في اغناء النهضة الثقافية العربية، وهو عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الكتاب العرب له عدة أعمال شعرية أبرزها «مملكة الخبز والورد» و «الخصر والمزمار» و «الولد» وأعمال أخرى ، وقد كتب (٣٠) أغنية لفيروز قرأ قصائد عديدة منها :

رسالة

هذا الفضاء ،
رسالة في طيها كل البعيد
غلافها المختوم زرقة السماء ،
والشمس فيها طابع البريد.

دفء

لا تمنع الحداد وقفته أمام الكير
ملتهباً به حتى المساء
من أن يطالب كالجميع في حقه
بالدفء
أيام الشتاء .

تخت

ورغم العطر
رغم عبير قامتها المملح مثل زهر
البحر
رغم الورد قرب التخت والخمر
المعتقة
المضيئة ،
فإن لم أجد في التخت رائحة
مطيبة
كرائحة الخطيئة.

أما اللقاء مع المخرج السينمائي الذي بات معروفاً عالمياً ، الاستاذ مصطفى العقاد، فقد كان ممتعاً وغنياً، لقد تحدث العقاد عن مشاريعه المستقبلية التي يعمل على تنفيذها وهي مشروع فيلم عن الأندلس، وآخر عن الحروب الصليبية وصلاح الدين .

كما تحدث عن فيلميه (عمر المختار) و (الرسالة) وعن الصعوبات التي واجهته عند تمثيل (الرسالة) نظراً للالتباسات العديدة التي أحاطت فكرة الفيلم، ثم التحديات التي برزت في وجهه من قبل العديد من الحكومات والمؤسسات والهيئات الاسلامية والعربية كما تحدث العقاد عن الصعوبات المادية التي تقف في طريقه، فمعظم أعماله تحتاج الى دعم مالي كبير، وهذا ما لا يتوفر له دائماً، خصوصاً أنه لا يقبل أي دعم مالي مشروط أو مسيس.

وقال ان فيلم الرسالة استغرق ست سنوات حتى ظهر على الشاشة وكان أول بلد عربي يعرض فيه هو الأردن والفضل يعود – كما قال العقاد – لجلالة الملك الحسين.

في حديثه عن واقع السينما العربية والاعلام قال العقاد بأننا لا نقدر أهمية الاعلام، ولكني أتمنى أن نشهد انطلاقة اعلامية على الصعيد الاعلامي بالنسبة للشباب العاملين في الفن العربي، وقال بأن ما عمله هو ليس خارج نطاق امكانيات أي عربي.

عن (الرسالة) أضاف العقاد بأن سيناريو هذا الفيلم تم احضاره بمشاركة الأزهر وعلماء الدين والتاريخ واللغة.

المفهوم الخاطئ للنقد ..

يوسف البطاينة

من أسباب شيوع النقد الانطباعي لقصتنا المحلية هو الفهم غير الدقيق عند بعض الدارسين لوظيفة النقد أو لجوهر العملية النقدية بأبعادها المختلفة، ولهذا يأتي نقدهم انطباعاً متسرعاً سواء تناولوا قصة أو قصيدة أو رواية أو مسرحية ... أو غير ذلك، ذلك إن مفهوم النقد في اذهانهم يقتصر على تلخيص الاحداث ثم عرض الفكرة الرئيسية ثم اصدار الحكم بنجاح الكاتب او اخفاقه ... ويستوي في هذا النقد السريع العمل الروائي بالعمل القصصي بالعمل الشعري ... الى غير ذلك، فقد تلخص كتاباً مثل ثلاثية نجيب محفوظ بصفحة مثلاً، وقد يلخص كتاب آخر مثل الاغاني بصفحتين ولكن ذلك ليس نقداً .

فما الذي يمكن ان يكتبه الناقد في صفحة أو بضعة أسطر عن قصة قصيرة ما، انه لن يزيد عن تلخيص القصة أي جزء من هذه الصفحة مثلاً، ثم يخصص عدة أسطر للموضوع او الفكرة التي يطرحها القاص، وقد يضيف تعليقاً هنا وملاحظة هناك ، ثم يختتم صفحته أو نصف صفحته النقدية بإصدار شهادة ميلاد للقاص أو شهادة وفاة، فأين النقد من كل هذا ؟ أين عالم القصة الفني والفكري ؟ أين اللغة ودلالاتها ... أين اسلوب الكاتب وتقنياته وسرده وايقاعه وروايته ورؤية نصه القصصي ، أي بمعنى آخر أين النقد في هذا النقد ..

وفي هذا المجال يعلق عبد الرحمن ياغي : «ولعل اخطر ما يصيب القصص أن يلجأ الدارس الى تلخيصها ، فهو حينئذ يسيء لها أعظم الاساءة ويفقدها قيمتها ، فما جدوى أن يقال عن قصة ما : إنها قصة بسيطة تتحدث عن شاب مدمن على القراءة وتتبع الاخبار السياسية، مما يؤدي به إلى أن يتهم بالجنون من قبل أصحابه ..

ويقول ياغي هذا يذكرنا بما فعله الروائي فلا ديمير نابكوف في روايته المعروفة «ضحك في الظلام» حين بدأها بقوله : كان ياما كان ... كان هنالك رجل تجاوز الخمسين .. متزوج ... غني ... محترم ... سعيد . وذات يوم ترك زوجته من اجل عشيقته الصغيرة التي كان يحبها وهي لا تحبه، وقد انتهت حياته فيما بعد بكارثة. هذه هي حكاية هذه الرواية كلها، وكان بالامكان التوقف عند هذا الحد، لولا وجود بعض الفائدة والمتعة في سرد الاحداث والوقوف على تفاصيل محببة ..

وواضح هنا ما يريد قوله الكاتب ، فالذي يقرأ روايته بحثاً عما حدث فقط فهذا ما حدث مقدماً، أما الذي يريد أن يقرأ عملاً فنياً بتفاصيله ووقائعه واحداثه المختلفة، وهذا ما يطمح اليه الكاتب، فليمض قدماً في قراءة الرواية ولقد كان حديث الدكتور أحمد الزعبي في كل ما ورد عن دراسة في نماذج من النقد المحلي للقصة القصيرة في الاردن صادقاً ومن نبع [illegible] استقاء القصة القصيرة في الاردن [illegible] الروية...

« تأملات في زمن الضياع »

شعر : مصطفى رشيد عثمان

رفضوا الحوار واغلقوا ابوابه ... جعلوا انتفاضتنا لذلك محورا
وسلامهم هذا الذي يبغونه ... هو عائم لا دائم لن يثمرا
هذا السلام نريده لكننا ... لا نستكين ولا نحب القهقرى
فسواعد الاطفال قد كشفت لنا ... اسطورة الجيش الذي لن يقهرا
حييت يا جيل الحجارة اننا ... نعتز فيك وحقنا ان نفخرا
علمتنا ان الجهاد مقدس ... وبدونه يبقى العدو مسيطرا
علمتنا ان الحياة ارادة ... وبغيرها الاوطان لن تتحررا
علمتنا ان انتفاضة شعبنا ... قد بيّنت دجل اليهود مؤخرا
علمت اعداء العروبة كلهم ... ان القضية لا تباع وتشترى
يا قوم لا تهنوا لان نضالكم ... هذا بعون الله لا لن يهدرا
من اجل ان نحيا الحياة كريمة ... لا بد هذا الوضع ان يتغيرا
ولكي يسود العدل في اوطاننا ... ويزول ليل الظلم عن تلك القرى
سيظل مقلاعي يهز كيانهم ... وارادتي في اوجهها لن تفترا
سيظل سكيني يثير علوجهم ... حجري سيبقى ثائرا ومزمجرا
ان انتفاضة شعبنا لا تنتهي ... الا بدولتنا على ذاك الثرى
والله ناصرنا فما من مؤمن ... الا بأيد الله كان مظفرا

حرب طائفية .. بأبعاد تاريخية ..

اضطهاد صربي .. عداء تاريخي .. ومذابح جماعية مستمرة



بعيداً عن مجريات الحرب اليومية مجريات الأمر في البوسنة والهرسك، وبعيداً عن التطورات المتلاحقة التي أدمن أحداثها العالم دون تحريك ساكن، نعرض في التقرير التالي الى الأبعاد التارخية وراء مايدور الآن من حرب إبادة للمسلمين في تلك البقعة من العالم.

تتوسط جمهورية البوسنة والهرسك ما كان يسمى «إتحاد الجمهوريات اليوغسلافية».

«يوغسلافيا» فيحدها من الشمال والغرب «كرواتيا» ومن الشرق «الصرب» ومن الجنوب «الجبل الأسود».

وقد جاء الإسلام الى يوغسلافيا مع بداية الفتح العثماني وإنتشر إنتشاراً واسعاً وساعد على ذلك ظهور المذهب «البوخوميلي» أو الكنيسة «البشناقية»، والتي عارضت المذهبين المسيحيين السائدين في المنطقة، وهما المذهب «الكاثوليكي» والمذهب «الارثوذكسي» وكانت الكنيسة «البشناقية» أكثر إعتدالاً في العبادة، ورفضت الكثير مما جاءت في المذهبين، كذلك رفضت النزاع بين الروح والمادة وطالبت بعودة المسيحية إلى أصولها القديمة، لهذا برز الصراع بينها وبين المذهبين السابقين - وهكذا كان «البشناق» مهيئين للدخول في الدين الاسلامي.

فتحت البوسنة والهرسك في الخلافة العثمانية على يد الخليفة «محمد الفاتح» وأقبل الأهالي على الإسلام وظلت كذلك حتى مطلع هذا القرن حيث زحف الصرب على الجمهورية المسلمة وأحتلوها.

وقد عرف الصرب «الارثوذكس» بعدائهم الشديد للإسلام والمسلمين، فبدأوا يمعنون في أساليبهم الوحشية ضد المسلمين، بعد أن ضعفت الدولة العثمانية واستولت «النمسا» على مناطق عديدة من «يوغسلافيا» وأخذت بعض المناطق تستقل مثل الجبل «الأسود، صربيا»، واضطر العثمانيون للتخلي عن بلاد البشناق والهرسك في عام ١٨٧٨ ... مبراطورية النمسا والمجر بعد ... دام اكثر من اربعة قرون.

... في أعقاب الحرب العالمية ... قام الصرب بعمل مذابح ... لمسلمي البوسنة، وقاموا ... (٢٧٠) قرية مسلمة، وقتل ... النساء والاطفال ... الأمر الذي أدى الى هروب (٣٠٠) ألف مسلم فراراً من الموت .. وفي عام ١٩٤١ قام الصرب بذبح «ستين الفاً» والقوا بهم في نهر الفولجا الذي تحول إلى نهر من الدماء !!!

وعقب الحرب العالمية الثانية قامت حرب بين الصرب الأرثوذكس والكروات «الكاثوليك» في الفترة من ١٩٤١ إلى ١٩٤٥ وإنتهت بتقسيم البوسنة والهرسك فيما بينهما.

ونتيجة للتغيرات التي حدثت في أوروبا الشرقية إنفرط عقد «الاتحاد اليوغسلافي» وأخذت بعض الجمهوريات تطالب بالإستقلال والإنفصال - وكان من بين هذه الجمهوريات «سلوفينيا، كرواتيا، والبوسنة والهرسك، مقدونيا» ولكن هذا الأمر لم يكن ليرضي الصرب الذين يطمعون في وراثة الإتحاد اليوغسلافي - يؤيدهم في ذلك سيطرتهم القوية على الجيش الإتحادي اليوغسلافي.

وعندما بدأ الصرب الهجوم على الكروات، قامت الدنيا ولم تقعد وقام بابا روما بشجب الهجوم الصربي على كرواتيا وذهب إلى المجر لوقف الحرب وأرسلت الأمم المتحدة المبعوثين والمعونات وقوات حفظ السلام حتى تم وقف إطلاق النار .. !!!

ويقوم الجيش الصربي بإبادة مسلمي البوسنة والهرسك منذ أن إستقلت وهاهي الآن تواجه رابع جيش في أوروبا «الجيش الإتحادي» من حيث القوة، وكذلك الميليشيات الصربية المسلحة في الداخل فأصبح المسلمون الآن بين شقي الرحى .!!



حرق (٢٧٠) قرية مسلمة .. وذبح ستين الفا لونت دماؤهم نهر الفولغا

وكانت الطامة الكبرى باتفاق الصرب والكروات على تقسيم أراضي «البوسنة» فيما بينهما كما حدث من قبل، واشتدت المعارك حتى شملت معظم الجمهورية المسلحة.

وإستولى الصربيون على غالبية أراضي البوسنة والهرسك، حيث تدور المعارك بصورة وحشية في العاصمة «سراييفو» وتقصف يوميا بالمدافع الثقيلة والهاون، كما تسعى خطة السلام الآن إلى تقسيم جمهورية البوسنة والهرسك إلى ثلاث مناطق، تحصل الأغلبية المسلمة على ١٥٪ مقابل الأقلية الكرواتية ٢٠٪ بينما تحصل الأقلية الصربية على ٦٥٪ !!

العام الجديد .. بداية للحوار المصري المصري

ذكرت مصادر مصرية مطلعة أن بداية العام الجديد ستحمل معها تغيرات في طريقة الحكم من خلال اجراء تعديلات دستورية واشراك احزاب المعارضة في القرار السياسي داخل مايمكن تسميته «جبهة واسعة».

حسني مبارك

وقالت أن الحاجة الى التغير نابعة من حاجات محلية ابرزها اشراك اوسع قطاع ممكن من الاحزاب في المواجهة الدائرة مع الجماعات الاسلامية، وكذلك الاستجابة الى الدعوات الدولية في مجالي تعزيز حقوق الانسان وتوسيع قاعدة السلطة.

وترى المصادر المقدمة الاساسية للتغير المرتقب هي الحوار المنتظر بين الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة من دون استثناء (شرط أن تنبذ العنف والارهاب) .. وتقول : أن المعارضة اعدت ملفاً ضمنته المطالب الاساسية للحوار وفي مقدمتها إلغاء العمل بقانون الطوارئ وتعديل الدستور وإلغاء جميع القوانين المقيده للحريات للسير في طريق الاصلاح السياسي إلا أن قيادة الحزب الحاكم تدعو الى عدم فرض شروط مسبقة للبدئ بالحوار لأن الموضوع يهدف الى الخروج برؤية مستقبلية للعمل الوطني في كل من المجالات نشارك فيها الانتماءات السياسية بلا أية حساسات ولأن الغاء قانون الطوارئ وتعديل الدستور يجب أن يتم من خلال المؤسسات ... وبالأساليب الديمقراطية.

وقد دخلت قضية الحوار مرحلة جديدة على الرغم من أن الخلافات بين الحزب الحاكم وبين المعارضة وبين احزاب المعارضة ذاتها، ما زالت تشكل عائقاً غير أن المؤكد أن المعارضة لن تتحاور مع الحكم ككتلة واحدة.

المعروف أن الرئيس مبارك ذاته هو صاحب الدعوة الى الحوار، وهي دعوة اطلقها في خطاب تولية الفترة الرئاسية الثالثة في شهر (تشرين اول) الماضي.

اعلان سلام جديد حول ايرلندا الشمالية

خطت كل من ايرلندا وبريطانيا خطوات متسارعة في الاونة الاخيرة نحو ايجاد حل القضية الايرلندية التي مضت عليها سنوات من العنف والتوتر، حيث توصل رئيس الوزراء الايرلندي البرت رونالدز الى اصدار بيان مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر حول انهاء الازمة القائمة في ايرلندا الشمالية.

وقد اطلع رئيس الوزراء الايرلندي برلمان بلاده على المقترحات التي تضمنها البيان المشترك مركزا على الخطة الخاصة بوضع صيغة السلام والمصالحة، والتي يمكن ان تنفذ فقط اذا اوقف الجيش الجمهوري الايرلندي حملة العنف التي يشنها.

وقدم رونالدز مزيدا من التفاصيل حول اعلان السلام، والامل يفعم دخيلته في ان يؤدي الاعلان الى فتح طريق نحو تحقيق سلام في ايرلندا الشمالية، حيث اعتبر الاعلان انه يمثل فرصة تاريخية لا مثيل لها.

واعتبر الايرلنديون ان الامور تسير في مجراها الصحيح، حيث قال المسؤولون ان مثل هذا حدث في جنوب افريقيا وفي الشرق الاوسط، كما حدث قبل عامين او ثلاثة اعوام في اوروبا الوسطى والشرقية، وكان هناك اعتراف من قيادة تلك الدول بان الصراعات الايديولوجية القديمة والعقيمة يجب ان تنتهي في كل مكان، وهذا ما يخلق روحا جديدة للسلام والمصالحة تطغى على كافة الخلافات التي تسببت في معاناة انسانية ضخمة.

ويؤكد المسؤولون كذلك على ان عملية السلام الجديدة يجب ان لا ينظر اليها على انها عملية يربح فيها طرف واحد، بل هي عملية يربح فيها الطرفان معا، فاذا ما سمح باستمرار الوضع الراهن فسيكون الجميع خاسرين، ولن يكون الاتحاد قريبا، كما ان ايرلندا الموحدة لن تظهر في وقت قريب، وانه من الممكن لكلا الطائفتين (الكاثوليكية والبروتستانتية) في ايرلندا الشمالية ان تكون في موضع اسوأ مما هي عليه في الوقت الحاضر.

ويطمئن اعلان السلام الوحدويين الذين يمثلون الطائفة البروتستانتية التي تشكل الاغلبية في ايرلندا الشمالية، حيث لن تكون هناك محاولة لفرض اتحاد بين شمال وجنوب ايرلندا على سكان ايرلندا الشمالية غير الراغبين في ذلك، كما يتضمن الاعلان وسائل يكون فيها الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي (شين فن) قادرا على دخول المحادثات عندما تتخلى الجماعات شبه العسكرية عن حملة العنف.

معتقل فلسطيني يطالب الاسرائيليين باعدامه

افادت انباء الاراضي المحتلة ان معتقلا فلسطينيا يمضي حكما بالسجن المؤبد في سجن عسقلان الاسرائيلي توجه مؤخرا بطلب الى المسؤولين الاسرائيليين لتنفيذ حكم الاعدام به للتخلص من المعاناة التي يواجهها.

وكان هذا المعتقل ويدعى صافي يونس من قرية عرعرة في المثلث قد اعتقل في مطلع الثمانينات بتهمة تنظيم قيادة محلية تابعة لحركة فتح قتلت جنديا اسرائيليا.

وقال في طلبه انه يقبع في السجن منذ احد عشر عاما دون اي ذنب، وان معاناته المستمرة لا تقتصر عليه وحده، وانما تشمل افراد اسرته ولذلك فهو يعتبر اعدامه الحل الوحيد الذي ينهي معاناته ومعاناة اسرته.

أيام دموية تلف الأراضي المحتلة

أيام دموية، وعنف متزايد، لفّ جميعها أعياد الميلاد في الأراضي العربية المحتلة، والتي بدأ المواطنون الفلسطينيون احتفالاتهم بها لأول مرة منذ ست سنوات، كل ذلك وسط أجواء تخوف من تفجير عملية اسلام برمتها أمام التعنت الاسرائيلي ازاء الانسحاب من غزة واريحا، وإزاء مواصلة سياسة القبضة الحديدية، وأكثر من ذلك إزاء استفحال استمرار التوسع الاستيطاني بشكل جنوني.

ففي عملية فدائية اقلقت الاسرائيليين، تمكن شبان الانتفاضة عشية عيد الميلاد من قتل ضابط اسرائيلي برتبة مقدم وآخر برتبة رائد، واثنين آخرين من الجنود الاسرائيليين في هجوم مسلح جزئي وقع بالقرب من مدينة غزة، وأسفر كذلك عن سقوط فلسطيني من المارة قرب الحادث.

هذا ما استقبل به المواطنون الفلسطينيون عيد الميلاد في قطاع غزة الذي اضطر المسيحيون فيه اقامة قداس العيد بعد ظهر الجمعة بدلاً من منتصف الليل بسبب حظر التجول الليلي الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ ست سنوات.

ومنذ ست سنوات لم يحتفل المواطنون بأعياد الميلاد في الاراضي المحتلة، وكانت احتفالاتهم تقتصر على أداء الشعائر الدينية لكبار السن، حيث كانت السلطات تمنع من هم دون الخامسة والثلاثين من المشاركة فيها، إلا أن المواطنين بدأوا هذا العام احتفالاتهم وسط اجراءات أمنية لم تختلف عن سابقاتها في الأعوام الماضية، حيث تحولت مدينة بيت لحم إلى ثكنة عسكرية وشهدت مواجهات عنيفة، كان قد تخللها احتدام الموقف بين رئيس بلدية المدينة الياس فريج والسلطات العسكرية حول رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى البلدية.

ويبدو من شبه المؤكد أنه مع ابتعاد الأمل في تحقيق السلام والبدء بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي وفقاً للمطالب الفلسطينية، فإن العنف بازدياد مستمر في الأراضي المحتلة، سيما وأن الفترة الحالية التي تشهد تعنتا اسرائيلياً إزاء المطالب الفلسطينية المتعلقة باتفاق الحكم الذاتي، وكذلك مواصلة سياسة القبضة الحديدية، فهي تشهد أيضاً استمراراً في التوسع الاستيطاني بشكل كبير.

وقد رأى السيد ياسر عبد ربه رئيس وفد التفاوض الفلسطيني أن في ذلك خطراً كبيراً على عملية السلام التي قال أنها قد تنسف من اساسها إذا استمرت مصادرة إسرائيل للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية من أجل المستوطنات، ووصف الاسرائيليين بهذا الخصوص بأنهم يتفاوضون بشأن الانسحاب من غزة واريحا في الوقت الذي يستولون فيه على أراض جديدة لأغراض الاستيطان.

ويبدو أن الشهر القادم سيشهد تحركاً استيطانياً كبيراً حيث قام المستوطنون في سبعين متسوطنة بترسيم اراض واقعة خارج حدود مستوطناتهم حيث يعتزمون اقامة مستوطنات جديدة، وكذلك وضع حجر الأساس بعد نحو اسبوع لمستوطنة جديدة وسط الضفة الغربية المحتلة، كل ذلك بما يخالف مانص عليه اتفاق اعلان المبادئ الذي قال عنه نبيل شعث أنه ما زال يتعثر حيث لم تسفر مفاوضات باريس عن تقدم يذكر على أمل أن يطرأ جديد في المفاوضات التي استؤنفت في مصر اول أمس.

مؤتمرات صناعة التاريخ.. ام ركامه ؟

يعج التاريخ البشري الحديث بآلاف المؤتمرات، وتعج الذاكرة «المنسية» لهذا التاريخ بملايين الوثائق من قرارات وتوصيات صدرت عن تلك المؤتمرات وظلت الى يومنا هذا حبرا على ورق دون ان تلامس ارض الواقع، اما الذاكرة «الحاضرة» للتاريخ فتتألق فيها وثائق المؤتمرات التي صنعت الواقع وغيرت مجريات التاريخ، كالمؤتمر الصهيوني . فاكثرية المؤتمرات تشكل «ركام التاريخ»، وقلة منهم تقوم بـ «صناعة التاريخ».

وكانت وما تزال معظم، ان لم تكن كل المؤتمرات الرسمية لعالمنا العربي والاسلامي من الصنف الاول لا من الثاني، وعندما تفشل المؤتمرات الرسمية لأنظمة الحكم، وعندما لا تكون هذه الانظمة ممثلة للشعوب ومصالحها يصبح من الضروري ايجاد بديل شعبي لها، وفي هذا الاطار يأتي انعقاد المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي بالخرطوم.

واهم هدف معلن لهذا المؤتمر يتمثل في تحقيق التقارب والتوحد بين شعوب العالم الاسلامي فكريا وعقديا ووجدانيا وسياسيا، في وقت تعمل فيه اطراف اخرى على تعميق تشتت الامة وتجزئتها وتنمية النزاعات الشعوبية في داخلها، ومن ثم تعميق تبعيتها وارتباطها بالغرب.

واذا نجح المؤتمر في تحقيق هذا التقارب الشعبي، حتى دون توحد، فإنه يدخل بذلك في عداد مؤتمرات «صناعة التاريخ»، واذا لم يفعل ذلك فسوف يلحق بسوابقه في «ركام التاريخ».

مجلة قضايا دولية

دستور .. والقدس هي العاصمة

يقال ان هناك دستور مؤقت وضع منذ القدم لدولة اسرائيل وقبل احتلال القدس ومن نصوصه :

« اسرائيل جمهورية نيابية برلمانية تتكون من ثلاث سلطات تشريعية يتولاها الكنيست (١٢٠) عضوا وتنفيذية تتولاها الحكومات الائتلافية وقضائية ترأسها المحكمة العليا وتكون القدس العاصمة وتل ابيب عاصمة مؤقتة للدولة ».

الرئيس اليمني يخرج سلفه من الحلبة



علي ناصر محمد

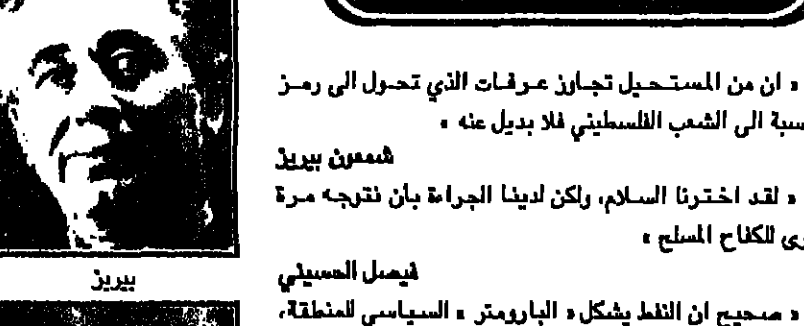
علي عبد الله صالح

تفيد مصادر مقربة من الرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد، المقيم في دمشق منذ اعلان الوحدة اليمنية، انه قرر الخروج عن موقف الحياد او التوسط لحل الازمة وتبني وجهة نظر الحزب الاشتراكي بالكامل وذلك على الرغم من خلافاته مع قيادة الاشتراكي التي تعود الى احداث الثالث عشر كانون الثاني عندما خسر المواجهة، وغادر عدن ليقيم في صنعاء.

وتشير مصادر علي ناصر محمد في صنعاء الى ان السبب في تغير مواقفه عائد الى تراجع الرئيس عن وعود قطعها له متعلقة بشكل خاص بوساطة كان قد اطلقها منذ حوالي اربعة اسابيع وحازت على موافقة طرفي الازمة. وتقول ان الرئيس اوفد لعلي ناصر احد انصاره القدامى الوزير عبد الله غانم الى دمشق، ناقلا اليه الموافقة وتعهدا بإرسال طائرة خاصة كانت من المقرر ان تصل في أواخر تشرين الثاني الماضي وعندما لم يف الرئيس بوعوده اعتبر علي ناصر ان الرئيس لم يعرضه للاحراج فقط بل هو لا يريد وساطة من طرف على علم تام بكل مجريات الازمة، ذلك ان تصالح في الاونة الاخيرة مع قيادة «الاشتراكي» التي زاره بعض رموزها مثل سالم صالح وجارالله عمر ومحمد سعيد عبد الله.

وتقرر مصادر علي ناصر ان الموقف الجديد سيدفعه الى اعادة النظر بموقفه السياسي، وربما اقدم خلال وقت قصير على اعلان موقف يتبنى بالكامل طروحات «الاشتراكي» الامر الذي يعني تغيرا في موازين القوى لأن الرئيس السابق لا يزال يحتفظ بوزن سياسي وعسكري مؤثر داخل الشمال، كان انتقل معه اثناء خروجه من عدن وانظم الى الحياة السياسية والعسكرية داخل المؤسسة التي تؤيد الرئيس علي عبدالله صالح.

اقوال ودلائل



بيريز

« ان من المستحيل تجاوز عرفات الذي تحول الى رمز بالنسبة الى الشعب الفلسطيني فلا بديل عنه »

شمعون بيريز

« لقد اخترنا السلام، ولكن لدينا الجراءة بأن نتوجه مرة اخرى للكفاح المسلح »

فيصل الحسيني



الحسيني

« صحيح ان النفط يشكل « البارومتر » السياسي للمنطقة، لكن الصحيح كذلك أن التطورات السياسية في المنطقة هي ايضا « بارومتر » لأسعار النفط »

مجلة الشروق

« ساكون اول سيدة تتظاهر ضد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دفاعا عن حقوق المرأة، وساطالب بإلغاء تعدد الزوجات ».

« لقد اسلمت لأسباب رسمية وليس دينية، فمن المهم في حالة الزواج من شخصية هامة ان تتبع المرأة دين زوجها ».

سهى الطويل



سهى الطويل

« ان الدول العربية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى لاتخاذ الموقف المناسب والمسؤول تجاه الشعب العراقي، وذلك وفقا لمبادئ ميثاق الجامعة العربية، واتفاقية الدفاع العربي المشترك، واتفاقية الوحدة الاقتصادية »

د. نبيل نجم

مندوب العراق في الجامعة العربية

ماذا وراء اختفاء الكيخيا ؟

اختفى في ظروف غامضة السيد منصور الكيخيا الأمين العام لـ «التحالف الوطني الليبي» والذي يلقب بـ «حكيم النظام» وحكيم المعارضة» نظراً الى حرصه الدائم على الحوار ونبذ العنف، سواء عندما كان في السلطة او عندما تحول الى المعارضة في العام ١٩٨٠ .

ويعتبر الكيخيا من دعاة توحيد المعارضة الليبية، وهو وقع لهذه الغاية مذكرة مع الامين العام لـ «الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا» الدكتور محمد المقريف تدعو الى لقاء موحد يضم كل الفصائل على قاعدة برنامج اساسي عماده تغيير النظام القائم واقامة البديل الديموقراطي.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دعا غداة التمرد العسكري الليبي الذي حصل في منطقة بني وليد في الحادي عشر من تشرين الأول الماضي الى «سحق المعارضة التي تتلقى اوامر من الولايات المتحدة»، في اشارة الى «جبهة الانقاذ» التي يقيم معظم كوادرها في اميركا وأوروبا، فيما دعت اللجان الشعبية قبل أيام الى اهدار دم الهوني المقيم في مصر بصورة اساسية ويحمل جواز سفر مصرياً، وتبع ذلك اختفاء الكيخيا في القاهرة مساء الحادي عشر من كانون الثاني الجاري.

وكان الكيخيا وصل الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات «المنظمة العربية لحقوق الانسان» بدعوة من امينها العام السيد محمد فائق، ثم شارك اجتماعات اخرى لها طابع قانوني.

وزاره اقاربه واصدقائه في الاسكندرية وعاد الى فندق السفير في منطقة الدقي في القاهرة ويقول معارضون للنظام انه كان على موعد مساء الجمعة مع احد المسؤولين الليبيين وأن اخباره انقطعت بعد ذلك واكد الهوني لـ «الوسط» أن الكيخيا كان سيلتقي ابن شقيقته وشقيقه مصطفى المقيم في بني غازي وعدداً من اقطاب المعارضة إلا أن موظفي الفندق لم يجدوه في غرفته حيث بقيت حاجاته الخاصة فيها.

وارسلت زوجة الكيخيا رسائل عدة الى الرؤساء بيل كلينتون وحسني مبارك وياسر عرفات ومسؤولين مغاربه وخليجيين فيما ارسلت المنظمة العربية لحقوق الانسان رسائل الى جميع المسؤولين المصريين تطالبهم بمعرفة مصير الكيخيا.

وفي حين اكدت بعض المصادر أن الكيخيا لايزال على الاراضي المصرية ولم يغادرها، استمرت التكهنات حول مصيره، خصوصاً أن استمرار غيابه قد يشكل ازمة في العلاقات ليست في مصلحة اي طرف، وبين المتفائلين بإمكان العثورعليه حيا والمتشائمين بالنسبة الى مصيره تقول زوجته «المعلومات التي اتلقاها متضاربه بعضهم يقول لاتخافي وبعضهم الآخر يطالبني بتكثيف التحرك والمناشدات ... سامحه الله، لم يكن يريد أن يصدق أن سلاح الحوار لا يكفي لمواجهة الاسلحة التي تشكل جزءاً من حقيقتنا العربية.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي بعد وصوله الى الحكم عام ١٩٦٩ قد عين الكيخيا نائباً لوزير الوحدة والشؤون الخارجية ثم وزيراً للخارجية في العام ١٩٧٢ . في العام ١٩٧٣ ترك اليكخيا وزارة الخارجية وانصرف الى عمله في المحاماة حتى نيسان ١٩٧٥ ثم عين رئيساً لبعثة ليبيا في الامم المتحدة ليستقيل في آب ١٩٨٠ احتجاجاً على اعدام المعارضين لنظام القذافي .

عرفات ورابين ينضمان للقمة الاميركية السورية

من المتوقع ان يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين في اجتماعات القمة الاميركية السورية المرتقبة في جنيف اواسط الشهر المقبل .

ويرى المراقبون انه اذا ما احرزت القمة المذكورة تقدما، واذا ما اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد استعداده لعقد سلام كامل مع اسرائيل فإن الرئيس الاميركي بيل كليتنون سيوجه دعوة الى كل من الرئيس عرفات واسحق رابين للاشتراك في المداولات .

نقابة المحامين تناقش اقتراحا يسمح لمحامي الضفة بالمثول امام المحاكم

علمت « العهد » ان مجلس نقابة المحامين الاردنيين يدرس حاليا اقتراحاً يقضي بالسماح لمحامي الضفة الغربية المنتسبين للنقابة بالمثول امام المحاكم هناك.

وقال الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين ان هذا الاقتراح سيعرض على الهيئة العامة للنقابة في اذار القادم .

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب زيارة وفد نقابة المحامين في الضفة الغربية التي قدم خلالها طلباً بالسماح لمحامي الضفة بالمثول امام محاكم الضفة .

ويذكر ان النقابة كانت قد اصدرت في عام ١٩٦٧ قرارا يلزم محاميها بعدم المثول امام المحاكم هناك، وذلك في اضراب مفتوح حيث تقوم بصرف تعويضات مادية لكل محام يلتزم بالاضراب مقابل اتخاذ عقوبات ضد المحامين غير الملتزمين بالقرار .



د.كمال ناصر

تتمات

سنبقى على العهد

هذه الحروب ، فالانظار تتجه الى كوريا وكوبا ومنظومة الدول المستقلة والمثلث الكردي بين ايران وتركيا والعراق ومخلفات الاستعمار في افغانستان واليمن والهند وباكستان وافريقيا لتبعث من جديد لان هناك من يعتز ببقاياها . وليس ببعيد ان تتحول لغة السلام الدائرة في الشرق الاوسط الى لغة حرب ، ولن تكون هادئة هذه المرة ، لان معطيات السلام المطروحة لا تختلف عن اسباب الحرب، وهذا ما جعل الانتفاضة تشتعل وتشتد ، كما ان العراق مهدد صباح مساء وقد توقد حرب خليج اخرى .

ماذا نأمل في العام الجديد ؟ هذا سؤال يلح باصرار فالكل يريد وقف الحروب وسعادة العالم والمزيد من الحرية وحقوق الانسان ، والقضاء على الفقر والبطالة ، كيف يكون ذلك؟ ايضا الاجابة مختلفة، ولكن الكل يريد ان يغلب لغة الحوار والعقلانية والمنطق وحسن النية والابتعاد عن وسوسة الشيطان وحب الهيمنة والتضليل والجدية في طرح معطيات جديدة تساهم في السلام وتحد من الحرب وستعود بالتأكيد الى هدنة مؤقتة توقف الحرب وتنشر السلام ، لان الحروب عنوان الحضارات، والشر صفة انسانية دائمة .

«الميلاد» في الاراضي ...

الآن ذا طابع رسمي وطني.

وقد شارك المواطنون الفلسطينيون المواكب الدينية الرسمية التي اتجهت بقيادة غبطة البطريارك ميشيل صباح الى ساحة المهد، بعد أن كانت الاحتفالات في السنوات الماضية تقتصر على الشعائر الدينية يؤديها رجال الدين وعدد قليل من المواطنين كبار السن.

ويجسد إعلان يوم عيد الميلاد في الاراضي الفلسطينية يوماً وطنياً يعطل فيه المواطنون روح الإخاء مابين المسلمين والمسيحيين، حيث يشارك المسلمون المسيحيين فرحتهم تعبيراً عن التكافل والتواد اللذين جذرهما أبناء الطائفتين طيلة سنوات الانتفاضة، وفي كل مواقع الكفاح في تاريخ القضية الفلسطينية.

ويأمل الفلسطينيون أن يكون هذا العام بداية خير ويشر، كما يأملون أن تتراجع اسرائيل عن مواقفها المتصلبة إزاء تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وصلت العقبات في سبيل تطبيقه ذروتها.

دعـــاء

«اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ، اللهم اني اسألك الامن يوم الخوف ، اللهم اني عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ».

حكمة

ما انبسط الصواب بمثل المشاورة
ولا اكتسبت البغضاء بمثل الكبر



٢٨/١٢/١٩٤٨ - اغتيل رئيس وزراء مصر فهمي النقراشي وقتله احد اعضاء الاخوان المسلمين في مصر و ذلك بعد ان حل جماعة الاخوان المسلمين واغلق مكاتبها وصدرت اموالها واوراقها ، فتحولت الى العمل السري، وقاتله هو طالب طب في جامعة فؤاد الاول تصدى له عند مصعد وزارة الداخلية واطلق عليه الرصاص، وخلفه في رئاسة الوزراء ابراهيم عبد الهادي .

٢٨/١٢/١٩٠٦ - توفي الشيخ ابراهيم اليازجي ابن الاديب ناصيف اليازجي.
ولد الشيخ ابراهيم اليازجي سنة ١٨٤٧ وحرر مجلة النجاح ، ومجلة الطبيب، وله معجم « الفرائد الحسان عن قلائد اللسان » توفي في القاهرة في مثل هذا اليوم .

٢٨/١٢/١٩٨٦م - انفجر مكوك الفضاء الاميركي (تشالنجر) بعد اقل من دقيقتين من اطلاقه من قاعدته في « فلوريدا » ولقي سبعة من الرواد كانوا على متنه حتفهم، وكان سبب الحادث وجود عيوب في السدادات الصلبة للصاروخ الدافع للمكوك .

٢٨/١٢/١٩٤٥ - توفي الاديب الاميركي ثيودور درايزر وهو روائي بارع، واحد مشاهير وعظماء الادب الاميركي، اشهر مؤلفاته « مأساة اميركية » و العبقرية الجبارة « كان ميالا للشيوعية ، عاش حياته فقيرا، وفي صراع دائم مع دور النشر .

٢٨/١٢/١٩٨٤ - عقد مؤتمر نابلس بحضور وجهاء وزعماء طولكرم وجنين ونابلس ، وكان برئاسة سليمان طوقان ، وقد بايع المؤتمرون الملك عبد الله ملكا شرعيا على فلسطين والاردن .

هل تعلم .. ؟

- ابن النفيس هو الذي اكتشف الدورة الدموية، ووليم هارفي هو الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى .
- الفرد نوبل هو الذي اكتشف الديناميت .
- شهر محرم هو الذي سمي بشهر الله
- شهر شعبان هو الذي سمي بالمعظم الشريف.
- شهر رمضان هو الذي سمي بالمبارك والأصم.
- لقبت بعلبك بمدينة الشمس .
- لقبت دمشق بـ (جلّق) و (الفيحاء).
- جامعة القرويين في فاس هي أول جامعة في العالم .

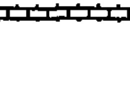
للبخـــلاء

متعة اختزان النقود تعلو عليها لذة تبذير هذه النقود

عفو الله اعظم
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
وما زلت ذا عفو عن الذنب ، لم تزل
بعفوك ربي ، كان عفوك اعظما
تجود وتعفو منة وتكرما

الشافعي

مثـــل



عندما اسمع ، فإنني انسى
وعندما أرى، فإنني اتذكر
وعندما افعل، فإنني افهم

مثل صيني

اسعد الناس

سئل انكساغوراس ذات يوم عن اسعد الناس فقال : هو لا يكون من الذين تظنونهم سعداء، وانما من الذين تظنونهم فقراء

الصديق والعدو

احذروا الصديق الجاهل اكثر من حذركم العدو العاقل، فليس من اساء وهو يعلم انه مسيء، كمن اساء وهو يظن انه محسن .







باقة ورد تفوح بأريج زهور السلط قدمت بمناسبة افتتاح مقر حزب العهد في محافظة البلقاء

منظمة مراقبة حقوق الانسان تتهم الادارة الاميركية

وجهت منظمة « مراقبة حقوق الانسان » انتقادات هامة الى ادارة الرئيس كلينتون لما وصفته بانه تأييد نظري قوي لحقوق الانسان في سياستها الخارجية واخضاع عملي لحقوق الانسان لاعتبارات التجارة والاعتبارات العملية الاخرى.

وقال تقرير المنظمة السنوي الجديد الذي يحمل تاريخ ١٩٩٤ ويغطي احداث عام ١٩٩٣ ان ادارة كلينتون تتجاهل بصورة شبه تامة انتهاكات حقوق الانسان في عدد من المناطق.

واشار التقرير بشكل خاص الى الاتفاقات التجارية مع الصين والتعثر الذي تتميز به السياسة الاميركية في الصومال وهاييتي والسكوت على الممارسات التركية ضد الاكراد والاخفاق في معاقبة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة.

واضاف التقرير انه على الرغم من ان رؤية ادارة كلينتون للديمقراطية اكثر اكتمالا من رؤية الادارات السابقة الا ان سجلها في الضغط لمحاسبة اولئك الذين يرتكبون انتهاكات كبرى هو سجل مختلط.

وقد وجه التقرير لوما شاملا الى المجتمع الدولي على عجزه الواضح عن التصدي لمشكلات انتهاك حقوق الانسان التي خرج كثيرا منها عن حدود السيطرة .

انفراج في العلاقات الفلسطينية السعودية

استنادا الى مصادر فلسطينية مطلقة فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية لأداء العمرة قبل دخوله الى الاراضي المحتلة.

ويبدو ان زيارة السيد فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الى العربية السعودية ليست بعيدة عن ذلك ، حيث غادر الحسيني القدس يوم الجمعة الفائت متوجها الى السعودية تلبية لدعوة خاصة تلقاها من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

ويذكر ان الحسيني هو رئيس لجنة القدس التي شكلها الرئيس ياسر عرفات بعيد توقيع اتفاق اعلان المبادىء مع اسرائيل، وهو يسافر الى السعودية في اطار الجهود الرامية الى تحسين العلاقات السعودية الفلسطينية التي انقطعت بعد ازمة الخليج .

من اقوال الفلاسفة

● محمد جهاد الشريدة

ان من اجمل ما قرأت ما قاله الفيلسوف الالماني (نيتشه) « انني اخسر كثيرا من الضعفاء الذين يفكرون انهم صالحين، لانه ليس لديهم مخالب ليشنبوها ».

حقا انه قول جميل له معنى في حياتنا وكثيرا ما نلاحظه في حركة وسلوك البعض .

• • •

يشكو افلاطون من اننا في المسائل التافهة مثل صنع الاحذية نعتمد على المختص لصنعها لنا، اما في السياسة فاننا نفترض ان كل شخص يقدر على احراز الاصوات، يستطيع ادارة المدينة او الولاية .

وعندما نصاب بالمرض فاننا ندعو لمعالجتنا طبيبا اختصاصيا حصل على شهادته ودرجته بعد اعداد ودراسة خاصة وكفاءة فنية، وعندما تصاب الدولة بالمرض الا يجدر بنا ان نبحث عن خدمة وهدي افضل الرجال فيها واحكمهم واعقلهم !!

• • •

ستتوفر في دولتنا ديمقراطية كافية اذا كان الطريق لكل منصب في الدولة مفتوحا امام الجميع ، وارستقراطية كافية اذا اغلقت ابواب المناصب ولم تفتح الا للمتعلمين الذين قطعوا مرحلة طويلة في التعليم .

• • •

من اية جهة نقترب فيها من مشاكلنا السياسية الدائمة نصل الى نفس النتيجة وهي وجوب تقرير الامة لغاياتها واهدافها التي ستسير عليها ، شريطة قيام الخبراء باختيار وتطبيق الوسائل ووجوب توسيع الاختيار توسيعا ديمقراطيا ووجوب حجز المناصب لافضل الناس استعدادا لها من اصحاب المقدرة والعلم .

• • •

ينقسم الناس الى ثلاثة ، خدم السلطان او الدولة، وخدم الشهرة، وخدم الاعمال ، ولا حرية لهم في اشخاصهم ولا اعمالهم او اوقاتهم ...

ان الصمود يأتي بالمثابرة والاجتهاد ،وبالآلام ينتهي الانسان الى آلام اشد ، وبالخسة يصل الناس الى الشرف والمقام الواقف هو المراوغ والتراجع سقوط او كسوف .

لقاء بين وزير الاعلام ورؤساء تحرير الصحف الحزبية

الصحف الحزبية مالها وما عليها، كانت محور النقاش بين السيد جواد العناني وزير الاعلام ورؤساء تحرير الصحف الحزبية في اجتماع عقد صباح الاحد الماضي بحضور السيد نايف مولا امين عام وزارة الاعلام والسيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر حيث تم بحث العديد من المشكلات التي تواجه الصحف الحزبية ، والتي من بينها موقف نقابة الصحفيين من الصحف والعاملين فيها، وامكانية دعم الصحف الحزبية عن طريق الاعلان الحكومي .

ووعد السيد الوزير بدراسة كافة الموضوعات التي اثارها رؤساء تحرير هذه الصحف ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .



د. جواد العناني

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد
المدير العام: المهندس عبدالهادي المجالي
رئيس التحرير المسؤول: محمد جهاد الشريدة
مدير التحرير: د. عزت حجاب
العنوان: شارع مكة هاتف: ٨٢٣٩٠٣- فاكس ٨٢٣٩٠١ ص.ب ٥٤٨٦ عمان
تنفيذ فني واخراج الكتروني